

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام والاتصال
عنوان المذكرة:

دور الإعلام البيئي في توجيه السياسات البيئية في الجزائر دراسة
حالة : قسم التربية والتوعية البيئية في وزارة البيئة والطاقات
المتجددة من 01 جانفي 2024 إلى غاية 20 ماي 2024

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: صحافة علمية وبيئية

تحت اشراف:

من إعداد:

د. قاسمي بالقاسم

رايس مروى

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس: أ د/أو د/: شريف ادريس

المشرف: أ د/أو د/: بلقاسم قاسمي

المناقش: أ د/أو د/: فاطمة الزهراء كبور

السنة الجامعية: 2023-2024

Republic of Algeria Democratic and Popular

Ministry of Higher Education and Scientific Research

High National Schoole of Journalism and Information Sciences

The role of environmental media in directing environmental policies in Algeria: Department of Environmental Education and Awareness in the Ministry of Environment and Renewable Energies from January /01/ 2024 until May/ 20/ 2024

A memorandum submitted to obtain a master's degree in media and communication sciences

Specialization: Scientific and environmental journalism

Prepared by:

Rais Maroua

Under the supervision of

Kasmi Belkacem

Jury :

Président : Dr/ CHERIF IDRIS

Encadrant : DR/ KASMI BELKACEM

Discutant : Mme / KABOUR FATIMA

University year: 2023–2024

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة على أشرف الأنبياء سيدنا محمد المرشد الحكيم والسراج المنير وصلوات الله عليه
وعلى صحبه أجمعين

الى قلب لم يدنسه الزمان.... أمي

يا ضوء في العتمة وفارس في الحكمة.... أبي

ما أجمل هدايا الله لي.... اخوتي كل باسمه

الى كل ما شغل مكان في قلبي وأنار دربي.... شكرا

الى صديقتي منال العلمي وطوبة الصداقة

وأخيرا شكرا لي والتقدير لي وكل الاحترام لنفسي ولعزمي ولقلبي

أهديكم عملي المتواضع فشكرا لكم ولي

الشكر والعرفان

الشكر والحمد لخالق الخلق المبدع سبحان الذي أعلى مكانه وأعز سلطانه ولا إله الا هو
وحده لا شريك له

الحمد لله دائما وأبدا على نعمه التي لا تعد ولا تحصى الذي ألهمني الصبر على الأعطاب
لاستكمال هذا العمل

شكرا كثيرا جزيلا لوالدي فلا كلمات تعطي الحق ولا ترد المشقة

كما أرفع كلمة شكر الى الدكتور المشرف بالقاسم قاسم الذي ساعدني في انجاز هذه المذكرة

ولن أنسى بالذكر اخوتي، زملائي وصديقاتي الذين لم يبخلوا على بدعمهم بنوعيه أي كان

وفي الأخير أدعوا الله أن يوفقني ويبارك لي وييسر أمري من القلب والعقل والذاكرة

ربنا أغفر لنا وأهدنا إليك عزيز حكيم

ملخص

تناقش الدراسة موضوع دور الاعلام البيئي في توجيه ورسم السياسات البيئية في الجزائر كونه يعتبر من أهم الوسائل والطرق الفعالة للتعريف والتعرض لكل المسائل البيئية وفي الوقت نفسه توجيه السياسات البيئية الى اتخاذ إجراءات بيئية فعالة حيث تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على العلاقة التي تربط الاعلام البيئي والسياسات البيئية من خلال ابراز الذي يقوم به الاعلام البيئي في توجيه السياسات البيئية، كما تهدف الى ابراز وظائف ومهام التي يؤديها قسم التربية والتوعية البيئية لوزارة البيئة والطاقات المتجددة و معرفة مدى مساهمة الاعلام البيئي في توعية الجمهور بالقضايا البيئية من خلال الأدوات والوسائل التي يعتمد عليها في تغطيته للقضايا التي تخص البيئة ، حيث أجريت الدراسة في قسم التربية والتوعية البيئية بوزارة البيئة والطاقات المتجددة.

ولمعالجة هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يسمح لنا بالوصول الى نتائج مضبوطة ودقيقة، كما اعتمدنا على أدوات التحليل المضمون كأداة رئيسية، والمقابلة كأداة مساهمة لجمع وتحليل البيانات، واخترنا في دراستنا عينة قصدية بحيث تم تحليل 715 مقال منشور في قسم التوعية والتربية البيئية وفق مؤشرات معينة ودعمنا دراستنا بمقابلتين (02) مع الفاعلين في قسم التربية والتوعية البيئية بوزارة البيئة والطاقات المتجددة.

الكلمات المفتاحية:

الإعلام البيئي ;السياسات البيئية ; وزارة البيئة والطاقات المتجددة ; التوعية البيئية .

Abstract :

The study discusses the role of environmental media in guiding and shaping environmental policies in Algeria, considering it one of the most effective means and methods for informing and addressing all environmental issues. At the same time, it directs environmental policies to take effective environmental measures. The study aims to highlight the relationship between environmental media and environmental policies by showcasing the role that environmental media plays in directing these policies. It also aims to highlight the functions and tasks performed by the Department of Environmental Education and Awareness at the Ministry of Environment and Renewable Energies, and to understand the extent to which environmental media contributes to raising public awareness about environmental issues through the tools and means it uses in its coverage of environmental matters. The study was conducted in the Department of Environmental Education and Awareness at the Ministry of Environment and Renewable Energies.

To address this study, we relied on the descriptive–analytical method, which allows us to achieve precise and accurate results. We also used content analysis as a primary tool and interviews as a secondary tool for data collection and analysis. In our study, we selected a purposive sample and analyzed 715 articles published in

the Department of Environmental Education and Awareness according to specific indicators. Our study was supported by two (02) interviews with key figures in the Department of Environmental Education and Awareness at the Ministry of Environment and Renewable Energies.

Key world:

Environmental media; Environmental policies; Ministry of Environment and Renewable; Energies Environmental Education and Awareness;

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
	شكر والعرفان
	الإهداء
	الملخص
	قائمة المحتويات
01	مقدمة
02	الفصل الأول: إطار الدراسة ومنهجيتها
05	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
06	أهمية الدراسة
07	أسباب اختيار الدراسة
08	أهداف الدراسة
09	الدراسات السابقة
10	منهج الدراسة وأدواتها
11	مجتمع البحث وعينته
12	مجالات الدراسة
13	الصعوبات الدراسات
14	ضبط المفاهيم
15	الفصل الثاني: مفاهيم حول الإعلام البيئي
18	تمهيد
19	المبحث الأول: ماهية الإعلام البيئي
20	المطلب الأول: تعريف الإعلام البيئي
21	المطلب الثاني: خصائص الإعلام البيئي
22	المطلب الثالث: أهداف الإعلام البيئي
23	المبحث الأول: وسائل الإعلام البيئي ووظائفه

25	المطلب الأول: وسائل الإعلام البيئي
27	المطلب الثاني: وظائف الإعلام البيئي
29	خلاصة الفصل
30	الفصل الثالث: السياسات البيئية في الجزائر
31	تمهيد
33	المبحث الأول: مفهوم السياسات البيئية
34	المطلب الأول: تعريف السياسات البيئية
35	المطلب الثاني: أهداف السياسات البيئية
38	المطلب الثالث: أدوات السياسات البيئية
44	المبحث الأول: الإعلام البيئي والسياسات البيئية: آليات العمل وتحديات
45	المطلب الأول: دور الإعلام البيئي في رسم السياسات البيئية
46	المطلب الثاني: آليات تفعيل دور الإعلام البيئي في مجال حماية البيئة
47	المطلب الثالث: التحديات والصعوبات التي تواجه وسائل الإعلام في حماية البيئة
48	خلاصة الفصل
49	الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة: دور قسم التربية والتوعية البيئية في رسم السياسات البيئية في الجزائر
50	تمهيد
51	لمحة عامة عن وزارة البيئة والطاقات المتجددة
52	مسؤوليات قسم التربية والتوعية البيئية
62	الهيكل التنظيمي لوزارة البيئة والطاقات المتجددة
63	تحليل المقابلات
70	التحليل باعتماد أداة تحليل المضمون
72	التحليل الكمي
73	التحليل الكيفي

75	نتائج الدراسة
76	اقتراحات الدراسة
78	الخاتمة
79	قائمة المصادر والمراجع
80	الملاحق

قائمة الجداول.

رقم الجداول	العنوان	الصفحة
1	معدل النشر بقسم التربية التوعية البيئية	82
2	اللغة المستخدمة في منشورات في قسم التربية والتوعية البيئية	83
3	التغطية الموضوعية لمنشورات قسم التربية والتوعية البيئية	84
4	الجهات الصادرة لمنشورات قسم التربية والتوعية البيئية	85

قائمة الأشكال.

رقم الأشكال	العنوان	الصفحة
1	الهيكل التنظيمي لوزارة البيئة والطاقات المتجددة	87
2	مخطط الهيئات التابعة لوزارة البيئة والطاقات المتجددة	88

قائمة الملاحق.

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
1	صورة توضح للوغو وزارة البيئة والطاقات المتجددة	89
2	دليل المقابلة	90
3	استمارة تحليل مضمون	91

لقد برز دور الإعلام البيئي في مجال البيئة والتربية البيئية خاصة مع تفاقم المشكلات البيئية، حيث ظهرت دعوات إلى إيجاد الحلول المناسبة لمواجهة هذه التحديات، وبناء على ذلك فقد تم التأكيد على أهمية التربية البيئية والثقافة البيئية والإعلام في إعداد الإنسان المؤهل القادر على ضمان تنفيذ خطط التنمية بالشكل المناسب التي تأخذ بعين الاعتبار البعد البيئي، وتساهم وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي عند جميع السكان في تجنب مخاطر تدهور البيئة، والعمل على توازن البيئة بالمعرفة البيئية والسلوك البيئي.

وقد ظهر مصطلح الإعلام البيئي وأخذ بالتطور في مجال الصحافة البيئية إلى الأربعينيات و الستينيات، وفي أوائل التسعينيات من القرن الماضي كانت نقطة تحول جوهريّة في الصحافة البيئية؛ فبعدما كان نقلا للخبر البيئي والإثارة الصحفية للمزيد من المبيعات، أصبح له سياسات وخطط ووظائف لتحقيق أهداف مختلفة¹، إضافة إلى اعتباره أداة تعمل على توضيح المفاهيم البيئية من خلال إحاطة الجمهور المتلقي والمستهدف من الرسائل الإعلامية البيئية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية، بما يساهم في تأصيل تنمية البيئة المستدامة وتثوير المستهدفين برأي سديد يساهم في فهم ومجابهة الموضوعات والمشكلات المثارة و المطروحة ذات الصلة بالبيئة.

وعليه يمكن القول إنها عملية إنشاء ونشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة من خلال وسائل الإعلام هدفه إيجاد درجة من الوعي البيئي وصولاً إلى التنمية حيث أكد على هذا الأمر قانون السمعي البصري من خلال توضيحه على أن من أهم أهداف الإعلام هو حماية البيئة.

¹. دحمار، نورالدين. الصحافة المكتوبة والتوعية البيئية في الجزائر. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.

تعد الجزائر واحدة من دول العالم التي لها اهتمام واضح بموضوع البيئة ونشر الوعي البيئي خاصة مع توالي أحداث متعددة على دولة الجزائر بما فيها مشكلة النفايات خاصة النفايات البلاستيكية والحرائق التي هددت الغطاء النباتي والحيواني، الجفاف مما أثر سلبا على الإنتاج الزراعي، ومن هنا تزايد دور وسائل الإعلام الجزائرية بموضوع البيئة، غير أن التصدي لهذا الموضوع تميز في معظم الحالات بالغموض، فالمعالجات في غالبيتها كانت عامة، أو محدودة في إطار ضيق فجاج الإعلام البيئي في أداء مهمته يقتضي بالضرورة تعاوننا شاملا بين المؤسسات البيئية، لهذا حتى نفهم دور وموقع الإعلام البيئي لابد من توضيح أولا السياسات البيئية والتي تهدف إلى تحسين جودة البيئة وتوجيه حياة المواطنين وكذلك الحفاظ على الموارد الطبيعية من أجل تحقيق خطط التنمية المستدامة.

ومن هنا فالإعلام البيئي من أبرز الآليات التي تعتمد عليها السياسة البيئية في الجزائر لخلق الثقافة والوعي بالقضايا البيئية، حيث نجد السياسات البيئية لها دورا مهما في حماية البيئة، من خلال القواعد والمعايير التي تحكم النشاطات البشرية، وتوجيه الاستثمارات نحو حماية البيئة. ومع ذلك فإن نجاح السياسات البيئية يعتمد على مدى وعي الجمهور بها، ومدى مشاركته في تنفيذها. وهنا يأتي دور الإعلام البيئي، الذي يمكن أن يساعد في توجيه سياسات البيئية نحو تحقيق أهدافها وأهمية اتخاذ إجراءات فعالة لحماية البيئة. لذلك جاءت الدراسة للتعرف على الدور الإعلامي البيئي في توجيه السياسات البيئية في الجزائر، حيث أجريت الدراسة في قسم التوعية والتربية البيئية بوزارة البيئة باعتباره أكثر الأقسام التي تلمس البيئة والذي يتسنى دوره في تفعيل وتنفيذ برامج التوعية والتربية البيئية والتنمية المستدامة والمساهمة في الترويج لمهن البيئة، كما يصمم البرامج والوحدات التعليمية حول البيئة وحتى برامج التكوين المهني في مجال البيئة.

ولمعالجة موضوع الدراسة، تم تقسيم البحث الى فصول رئيسية تتخللها عدة مباحث ومطالب، وتتمثل فيما يلي:

الفصل الأول: ويتمثل القاعدة المنهجية والبنائية للظاهرة المدروسة حيث ينقسم الفصل الى شقين أساسين ومترابط بعضه البعض والمتمثل في: أساسيات الدراسة وإجراءات الدراسة التحليلية، حيث تعني أساسيات الدراسة في تحديد وضبط إشكالية وأسئلة الدراسة المبحوثة والوقوف على أهمية الدراسة والأهداف المراد بلوغها وأيضا المنهج المعتمد في معالجة الموضوع والدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث وضبط المفاهيم ومصطلحات الدراسة، أما الشق الإجرائي للدراسة تتضمن مجالات الدراسة بحدودها الموضوعية والمكانية والزمنية ومجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات.

الفصل الثاني: يتمثل في الجانب النظري للظاهرة المدروسة، حيث ينقسم الفصل الى مبحثين وكل مبحث يتخلله مطالب ويتمثل المبحث الأول في ماهية الاعلام البيئي ومن خلال هذا المبحث حاولنا طرح مفاهيم عامة للإعلام البيئي وذلك من أجل تحديد مفاهيم كل من الاعلام البيئي، وكذا خصائص الاعلام البيئي وأهدافه والمبحث الثاني يتمثل في وسائله بكل أنواعه ووظائفه.

الفصل الثالث: من خلال هذا الفصل تم ابراز المتغير الثاني والذي يتمثل في السياسات البيئية حيث ينقسم الفصل الى مبحثين رئيسيين بحيث تطرقنا في المبحث الأول الى مفهوم السياسات البيئية وأهداف السياسة البيئية وأهم الأدوات والأساليب التي تعتمد عليها السياسة البيئية أما في المبحث الثاني تضمن دور الاعلام البيئي في رسم السياسات البيئية وآليات تفعيل دور الاعلام البيئي في مجال حماية البيئة.

الفصل الرابع: يتمثل في الجانب التطبيقي للظاهرة المدروسة، حيث خصص لدراسة دور الذي يلعبه قسم التربية والتوعية البيئية في وزارة البيئة والطاقات المتجددة في رسم السياسات البيئية في الجزائر وقمنا بإجراء مقابلة كأداة مساعدة مع الفاعلين في قسم التربية والتوعية البيئية كما تناول الفصل تحليل مضامين المقالات الصحفية في القسم.

الفصل الأول:

إطار الدراسة ومنهجيتها

1. إشكالية الدراسة

يعتبر الإعلام البيئي أحد الوسائل الأساسية التي تقوم بحماية البيئة والحفاظ عليها من خلال تسليطه الضوء على أهم القضايا والمشكلات البيئية، إذ أصبح أهم الوسائل والطرق الفعالة للتعريف و التعرض لكل المسائل البيئية ونقلها للجمهور، لكن حتى نفهم دور وموقع الإعلام البيئي لابد من توضيح أولا السياسات البيئية ،حيث تهدف السياسات البيئية إلى تصحيح الإخفاقات (أوجه القصور والفتل) التنظيمية الخاصة بالسياسات بهدف سامي وهو تحسين جودة البيئة وتوجيه حياة المواطنين وكذلك الحفاظ على الموارد الطبيعية من أجل تحقيق خطط التنمية المستدامة.

من نافلة القول إن الإعلام البيئي يلعب دورا مؤثرا في المجتمعات الحديثة، وفيما يختص بالسياسات البيئية يلعب الإعلام البيئي دورا محوريا في شرح السياسات والقوانين والخطط البيئية للعامة والشركات.. الخ ومؤثرا كأداة احترازية للتحذير من التهديدات البيئية المحتملة وفي الوقت نفسه توجيه السياسات البيئية إلى اتخاذ إجراءات بيئية فعالة، كونه أداة مراقبة. وبناء عما سبق جاء التساؤل الرئيسي على النحو الآتي:

ما هو الدور الذي يلعبه الإعلام البيئي في توجيه السياسات البيئية في الجزائر؟ دراسة ميدانية في قسم التوعية والتربية البيئية في وزارة البيئة والطاقات المتجددة من 01 جانفي 2024 الى 20 ماي 2024

2. أسئلة الفرعية:

تتفرغ الإشكالية العامة للدراسة في مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل فيما يلي:

1. ما هو الإعلام البيئي؟

2. ما هي السياسات البيئية؟

الفصل الأول: إطار الدراسة ومنهجيتها

3. ما الأساليب والطرق التي يعتمدها الإعلام البيئي للتأثير على السياسات البيئية؟
4. ما هي السياسات والخطط التي يعتمدها قسم التربية والتوعية البيئية في تغطية القضايا البيئية؟

3. أهمية الدراسة

تعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة وتدعيماً للجهود البحثية في مجال تخصص الصحافة العلمية. حيث تبرز أهمية الإعلام البيئي في تسليطه الضوء على القضايا والمسائل البيئية، والذي يعتبر وسيلة لتوضيح المفاهيم البيئية من خلال إحاطة الجمهور المتلقي والمستهدف للرسالة والمادة الإعلامية البيئية لكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية بما يسهم في تأصيل التنمية البيئية المستدامة وتثوير المستهدفين بتكوين رأي صائب في موضوعات والمشكلات البيئية المثارة والمطروحة. كما تبرز أهمية الإعلام البيئي في رسم السياسات البيئية، كونه موضوع حيوي يعتبر من أهم الموضوعات العامة المطروحة في الجزائر والتي تشغل فكر صانعي ومتخذي القرار وهو دور الإعلام في توجيه السياسات، فضلا على ذلك تكمن أهمية الموضوع في معرفة مدى مساهمة الإعلام البيئي في توعية الجمهور بالقضايا البيئية، وحشد الجهود للمشاركة في حماية البيئة.

4. أسباب اختيار الموضوع

يعود السبب الرئيسي لاختيار الموضوع إلى عدة اعتبارات ويمكن تقسيمها إلى قسمين:

1.4 أسباب ذاتية

_ قابلية الموضوع للبحث والدراسة منهجيا ومعرفيا.

الفصل الأول: إطار الدراسة ومنهجيتها

_ الاهتمام الشخصي للباحث في معالجة المواضيع التي تتناول البيئية، من أجل الاطلاع على كيفية تسليط الإعلام البيئي المتخصص على المسائل البيئية، والدور الذي يلعبه في رسم السياسات والخطط البيئية في وزارة البيئية.

_ رغبة الباحث في الخروج بقيمة بحثية تكون مرجعا لطلاب تخصص الإعلام والاتصال.

2.4 أسباب موضوعية

_ حداثة الموضوع فالإعلام البيئي يمثل من مواضيع الساعة كونه أحد التخصصات في علوم الإعلام والاتصال، والذي يختص بالقضايا ذات الصلة بالطبيعة والبيئية.

_ قلة الدراسات التي تهتم بالقضايا البيئية في وسائل الإعلام الجزائرية وذلك من خلال الاطلاع عن مضامين الدراسات في المدرسة وفي الكليات الأخرى، وبالتالي محاولة إثراء الجانب النظري لهذا الموضوع.

_ محاولة معرفة إن كان وزارة البيئية في الجزائر تتبنى المضامين التي يطرحها الإعلام البيئي من أجل تحديد نقاط النقص إن وجدت حتى تقوم بإجراءات بيئية فعالة.

_ ضرورة لمعرفة المخططات التي تتبعها قسم التربية والتوعية في وزارة البيئية والطاقات المتجددة في تغطية القضايا البيئية للبلاد من أجل معرفة السياسة البيئية الأكثر فعالية في حماية البيئة.

5. أهداف الدراسة

- ✓ معرفة اذ كان هناك قسم أو ملحق مخصص للقضايا البيئية في الصحف الجزائرية.
- ✓ تسليط الضوء على أهم المشاريع التي تنوّه دور الإعلام البيئي.
- ✓ إبراز وظائف ومهام التي يؤديها قسم التربية والتوعية البيئية لوزارة البيئية والطاقات المتجددة.

الفصل الأول: إطار الدراسة ومنهجيتها

- ✓ توضيح العلاقة التي تربط الإعلام البيئي والسياسات البيئية من خلال إبراز الدور الذي يقوم به الإعلام البيئي في توجيه السياسات البيئية والذي أصبح أحد أهم الوسائل للتعريف والتعرض بكل المسائل والقضايا البيئية.
- ✓ تحسيس المسؤولين البيئيين بالدور الذي يقومون به في مجال حماية البيئية وأهميته للمجتمع والمساهمة في التنمية البيئية بطريقة مستدامة.
- ✓ التنسيق بين الجهات الإعلامية والهيئات الرسمية من خلال تبادل المعلومات والخبرات لترقية الإعلامي البيئي بطريقة احترافية لبلوغ درجة وعي البيئي كامل الأطراف لدى المجتمع.

6. الدراسات السابقة:

في دراسة " دور الإعلام البيئي في تشكيل الوعي البيئي لدى الشباب الجزائري " التي أعدتها صبرينة بوعافية عام 2022، هدفت الباحثة إلى الكشف عن دور الإعلام البيئي في تشكيل الوعي لدى الشباب الجزائري. ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت بياناتها من خلال استبانته وزعت على عينة من الشباب الجزائري وقد توصلت الباحثة في دراستها: الإعلام البيئي يلعب دورا مهما في تشكيل الوعي البيئي لدى الشباب الجزائري، وذلك من خلال تقديم المعلومات البيئية لهم، ومناقشة القضايا البيئية، وعرض الحلول الممكنة لها. الإعلام البيئي يمكن أن يسهم في تشكيل الوعي البيئي لدى الشباب الجزائري وبالتالي حثهم على حماية البيئة من خلال القيام بسلوكيات بيئية مسؤولة. الشباب هم الفئة الأكثر تأثرا بالإعلام البيئي، وذلك بسبب سهولة وصولهم إلى وسائل الإعلام المختلفة واهتمامهم بالقضايا البيئية.

عبد الله الحرثي حميد "السياسة البيئية ودورها في تحقيق التنمية البيئية المستدامة" مع دراسة حالة الجزائر 1994-2004، رسالة ماجستير جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2005، ص 48-87، تناول في بحثه ضرورة الالتزام بمبادئ الحماية البيئية للسعي نحو

الفصل الأول: إطار الدراسة ومنهجيتها

تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال الاعتماد على مختلف أدوات السياسة البيئية سواء (التنظيمية أو الاقتصادية أو الحديثة).

توصلت الدراسة إلى أن السياسة البيئية في الجزائر ساهمت في تحقيق التنمية المستدامة

من خلال:

حماية البيئة من خلال سن قوانين وإصدار لوائح للحد من التلوث، وتنفيذ برامج لمراقبة التلوث ومعالجته.

تشجيع الاستثمار في المشروعات البيئية من خلال تقديم الحوافز الضريبية والمالية.

وخلصت الدراسة إلى أن مجموعة من التحديات التي تواجه السياسة البيئية والتي تتمثل في:

_ ضعف الوعي البيئي لدى المواطنين مما يؤدي إلى سلوكيات غير مستدامة.

_ الافتقار إلى الموارد المالية اللازمة لتنفيذ البرامج البيئية.

_ ضعف المراقبة البيئية، مما يؤدي إلى عدم الالتزام بالقوانين واللوائح اللازمة.

دراسة غنية ابرير دور المجتمع المدني في صياغة السياسات البيئية دراسة حالة الجزائر

_ مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية تخصص سياسة عامة وحكومات

مقارنة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010، تناولت في بحثها عن دور المجتمع المدني في

صياغة السياسات البيئية العامة عموماً والسياسات البيئية خصوصاً والواقع من السياسات البيئية

المتبناة في الجزائر بالنظر إلى المشاكل التي تواجهها.

توصلت الدراسة إلى أن التنظيمات المجتمعية العالمية على درجة من التخصص

والمؤسسية والاستقلالية التي تضمن لها القيام بأدوار ريادية في المشاركة في صنع السياسات

البيئية خاصة.

توصلت الدراسة أيضاً أن التنظيمات المجتمعية بدأت تعي مسؤوليتها اتجاه القضايا

البيئية وتحاول الارتقاء بنوعيتها ووظائفها لتساير التطورات العالمية.

لا تزال الدولة الجزائرية تتخبط في المشاكل البيئية رغم كل الجهود المبذولة من طرف الدولة ومحاولة توسيع هذه الجهود من خلال خلق فضاء توعوي يقوم به بالدرجة الأولى المجتمع المدني المتمثل في الجمعيات البيئية رغم كل التحديات والصعوبات التي تواجهها.

7. منهج وأدوات الدراسة

إن أي دراسة علمية أكاديمية إنما تقوم على منهج وطريقة تساعد الباحث للوصول إلى الأهداف التي من أجلها أنجزت الدراسة هذا المنهج الذي عرفه عمار بوحوش: "بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة التي يمر بها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها".

ونظرا إلى موضوع البحث ارتأينا إلى تتبع منهج أسلوب الوصفي التحليلي لجمع كم كبير من البيانات والمعلومات البحثية، ثم تحليلها وصولاً إلى إيجاد تفسيرات منطقية لها مثبتة بالقرائن والأدلة، إضافة إلى ذلك فهو من المناهج التي تتسم بالموضوعية، والتي يجب أن يبتعد فيها الباحث عن آرائه ومعتقداته الشخصية ويعرف المنهج الوصفي:

" هو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث".¹

" والمنهج الوصفي التحليلي هو من أحد أهم مناهج البحث العلمي، فمن خلال المنهج الوصفي التحليلي يتم دراسة الواقع بشكل مركز وبكافة تفاصيله، حيث يتعرف الباحث على أسباب حدث الظاهرة ويساهم في اكتشاف الحلول لها".²

¹. بوحوش، عمار. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1990. ص 44

². بوحوش، عمار. المرجع السابق. ص 55

8. الأداة المستعملة

لتنفيذ مخططات البحث بشكل جيد وسليم وتحقيق نتائج بحث منطقية يحتاج الباحث إلى استخدام طرق علمية لجمع البيانات والمعطيات الخاصة بمشكلة بحثه، ويرتبط اختيار الأداة المناسبة مع المشكلة المراد دراستها" بطرق منظمة وخطوات معيارية وواضحة للوصول إلى الأهداف المطلوبة بدقة¹، وبالنظر إلى طريقة معالجتنا للدراسة تم تحديد ثلاث أدوات أساسية لاختبار متغيرات الموضوع وهي كالآتي:

1.8 الملاحظة: تعتبر الملاحظة واحدة من أهم أدوات جمع البيانات حيث تعرف بأنها: " عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم و مخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته"²، ولقد تم الاعتماد عليها في الدراسة في ما يلي:

جمع البيانات الأساسية أول بأول حول طبيعة المنشورات التي ينشرها القسم وأهم المواضيع التي تغطيها واللغة التي تنشر بها. و فيما تم الاعتماد على الملاحظة المنتظمة في جمع البيانات الأساسية حول قسم التربية والتوعية البيئية بوزارة البيئة والطاقات المتجددة ووصفها بدقة وعمق.

2.8 المقابلة العلمية

تعتبر المقابلة العلمية من أهم الوسائل البحثية لجمع المعلومات والبيانات وتستعمل في الأبحاث الميدانية التي ترمي إلى جمع البيانات الأصلية من وحدات مجتمع البحث، هذه البيانات التي يمكن الحصول عليها بواسطة الدراسة النظرية.

¹. النعيمي، محمد عبد العال. طرق ومناهج البحث العلمي. عمان: مؤسسة الوراق، 2014. ص.160

². عبيدات، محمد. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل، 1999. ص.73.

الفصل الأول: إطار الدراسة ومنهجيتها

و يعرفها أحمد مرسلي على أنها: " اللقاء المباشر، الذي يجرى بين الباحث والمبحوث الواحد أو أكثر من ذلك، في شكل مناقشة حول موضوع معين، قصد الحصول على حقائق معينة، أو آراء ومواقف محددة."¹

تمثلت المقابلة: في طرح مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالإعلام البيئي و السياسات البيئية، وأهم السياسات والخطط التي يتبعها قسم التربية والتوعية البيئية في وزارة البيئية والطاقات المتجددة بالجزائر العاصمة في تغطية القضايا البيئية، واعتمدنا على المقابلة المقننة بيننا وبين فاعلين في قسم التربية والتوعية البيئية بوزارة البيئية والطاقات المتجددة، بحيث سنحصر الأسئلة التي نرغب فيها للحصول على أجوبة واضحة ومباشرة.

3.8. تحليل المضمون:

يعرف موريس أنجرس تحليل المضمون بأنه: " مجموعة التقنيات التي تهدف إلى وصف المضمون الظاهر للنصوص المكتوبة والشفوية والصور وغيرها من وسائل التواصل بهدف الكشف عن خصائص المضمون ودلالاته وتأثيراته."²

و استعملنا في دراستنا على تحليل المضمون لأنه الأكثر تناسبا مع هذا النوع من المواضيع عن طريق الوصف الموضوعي و المنظم و الكمي للظاهرة عن طريق استعمال استمارة تحليل المضمون بعد إعدادها ووضع الفئات المناسبة التي تهدف إلى الإجابة على الأسئلة التي تطرحها الدراسة.

9. مجتمع البحث وعينة الدراسة

¹. أحمد، مرسلي. مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2005. ص 70

². أحمد مرسلي. المرجع نفسه. ص 100

الفصل الأول: إطار الدراسة ومنهجيتها

تعد مرحلة تحديد مجتمع البحث واحدة من أهم المراحل المنهجية في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي تتطلب الدقة البالغة والواجب توفرها لدى الباحث. و يعرف مجتمع البحث بأنه: " كل المفردات المكونة للمجمع المدروس باتساعها واختلافها ويمكن للباحث أن يدرس كل مجتمع بحث إذ ما توفرت لديه كل الإمكانيات اللازمة والوقت الكافي".

ومنه فمجتمع البحث يمثل الفئة الذين يرغب الباحث في دراستها. ويتعلق مجتمع البحث بموضوع الدراسة ويساعد الباحث في الحصول على البيانات والمعلومات الضرورية لإجراء التحليلات والتوصل إلى النتائج.

وفيما يخص مجتمع بحث دراستنا فهو يتمثل في: الفاعلين في قسم التربية والتوعية البيئية بوزارة البيئة والطاقات المتجددة بالجزائر العاصمة.

عينة: هي " ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل مجتمع البحث تمثيلا صحيحا".¹

ومنه فان العينة هي مجموعة صغيرة تمثل مجتمع البحث بشكل ملائم ومقبول. يتم اختيار العينة بناء على معايير محددة مثل: العشوائية أو النمطية أو القصدية... بهدف تحقيق التمثيلية والقدرة على تعميم النتائج على مجتمع البحث. اخترنا في دراستنا عينة قصديه، والمتمثلة في تحليل 715 مقال منشور في قسم التربية والتوعية البيئية، وسيتم إجراء مقابلات مع الفاعلين في قسم التربية والتوعية البيئية بوزارة البيئة (02 فواعل).

¹. بوحوش، عمار. ص 60

10. مجالات الدراسة

1.10 المجال الموضوعي: قمنا بالاعتماد على معايير ومؤشرات تقويم مقترحة وأيضاً آراء الفاعلين في قسم التربية والتوعية البيئية من الموضوعات التي تعالجها والسياسات البيئية التي يعتمد عليها في تسليطه الضوء على القضايا البيئية. تتحدد أيضاً في دراسة وتحليل المقالات التي ينشرها قسم التوعية والتربية البيئية في وزارة البيئة والطاقات المتجددة للوقوف على نقاط القوة والضعف فيها ومعرفة طبيعة المنشورات المقدمة للجمهور المستفيدين و لتحديد الرسائل التي يتم نقلها للجمهور.

2.10 المجال الجغرافي للدراسة:

ستجرى الدراسة في قسم التربية والتوعية البيئية وزارة البيئة والطاقات المتجددة بالجزائر العاصمة يتمثل نشاطها في الإشراف على إعداد وتنفيذ برامج مختلفة لتغطية القضايا البيئية والتنسيق مع وسائل الإعلام المختلفة لنشر أخبار وأنشطة الوزارة مع إدارة العلاقات العامة للوزارة مع المؤسسات والهيئات المختلفة.

3.10 المجال الزمني للدراسة:

تشمل الحدود الزمنية على جملة من المراحل، بداية من الحصول على الموافقة حول موضوع البحث والاطلاع على الأدبيات ومصادر المعلومات المتعلقة بمجال الدراسة ومتغيراتها الأساسية ثم الشروع في مرحلة الهيكله والبناء للمحتوى من الناحية النظرية والتطبيقية، فيما تم جمع وتحليل معطيات الدراسة خلال فترة الممتدة من 01 جانفي 2024-2024 ماي 2024 .

11. ضبط المفاهيم

أ. الإعلام:

هو تزويد الناس بالأخبار الموضوعية والمعلومات الدقيقة والحقائق، كذلك بهدف تكوين آراء حول واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشاكل، وهذا الرأي يعبر بطريقة موضوعية عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم، فالإعلام يهدف إلى الإقناع عن طريق بث المعلومات والحقائق مع دعمها بالأرقام والإحصائيات.¹

عرفه البنك العالمي للبيئة: "نقل ذو طابع بيئي من وكالات أو منظمات غير حكومية من أجل إثراء معارف الجمهور والتأثير على آرائه وأفكاره و سلوكياته اتجاه البيئة".²

ب. الإعلام البيئي:

هو مجموعة من الأنشطة والممارسات الإعلامية التي تهدف إلى زيادة الوعي البيئي لدى الجمهور، وتعزيز المشاركة المجتمعية في حماية البيئة، بهدف التأثير على السياسات البيئية ودفعها إلى اتخاذ تدابير وإجراءات بيئية فعالة.³

ج. السياسات البيئية:

السياسات البيئية هي مجموعة من القواعد والإجراءات، التي تحدد أسلوب تنفيذ الإستراتيجية البيئية، مع تحديد مهام المؤسسات والجهات والوحدات المختلفة المشاركة و المسؤولية على النتائج الإستراتيجية ، وذلك تحت مظلة الأوامر التشريعية الملزمة لكل هذه الجهات، وهي في

¹. وهابي، نزيهة. الإعلام ودوره في تشكيل الوعي البيئي نظرة شاملة حول جدلية العلاقة والتأثير. مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية.مجلد.09، العدد.2016،02.ص 04_03

². وهابي، نزيهة. المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة من خلال الصحافة المكتوبة.مجلة كلية التربية الإنسانية للعلوم التربوية والإنسانية.العدد.34، 2017.ص 129

³. وهابي، نزيهة. المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة م خلال الصحافة المكتوبة.مرجع نفسه.ص 129

الفصل الأول: إطار الدراسة ومنهجيتها

النهاية توضح أسلوب تقييم النتائج وفق الأهداف التي تم تحديدها مسبقا مع توضيح آليات التصحيح والتنمية.

وعليه يمكن القول بأن السياسات البيئية هي مجموعة من الإجراءات والتدابير التي تتخذها السلطات العمومية من أجل حماية البيئة، وذلك بهدف معالجة الأضرار وتجنب المشاكل البيئية والتقليل من الأخطار.¹

¹. مسعودي موالخير وعيساوي وهيبة، السياسات البيئية في الجزائر: آليات لتحقيق التنمية المستدامة ، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد.08، العدد.01،

الفصل الثاني:

مفاهيم حول الإعلام البيئي

الفصل الثاني: مفاهيم حول الإعلام البيئي

يعتبر مصطلح الإعلام البيئي من المصطلحات القديمة البيئي وأخذ يتطور مع تطور العولمة، حيث أنه في بادئ الأمر أقتصر على نقل للخبر البيئي والإثارة الصحفية، وتطور وأصبح له سياسات وخطط لتحقيق أهداف بيئية مختلفة، وذلك من خلال الإحاطة بالجمهور المتلقي والمستهدف للرسالة والمادة الإعلامية البيئية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية، بما يساهم في توجيهه وتوير المستهدفين تكوين رأي صائب في الموضوعات والمشكلات البيئية المثارة والمطروحة لهذا وجب التطرق إلى مفاهيم الإعلام البيئي.

المبحث الأول: ماهية الإعلام البيئي

من خلال هذا المبحث سنحاول طرح مفاهيم عامة للإعلام البيئي وذلك من أجل تحديد مفاهيم كل من الإعلام البيئي، وكذا خصائص الإعلام البيئي وأهدافه ووسائله بكل أنواعه.

المطلب الأول: تعريف الإعلام البيئي

إن مصطلح الإعلام البيئي من المصطلحات المركبة، حيث أنه مركب بين مفهومين الإعلام والبيئة، ولذا وجب علينا التطرق إلى مفهوم المصطلحين كل على حدا.

تعريف الإعلام

1/ الإعلام لغة:

يعتبر الإعلام من المفاهيم الشائعة في وسطنا وخصوصا في الآونة الأخيرة، لذا تعددت مفاهيمه على حسب المختصين والباحثين ومن أهم تعريفاته ما يلي:

مصدر للفعل أعلم، وهو فعل رباعي من العلم، كما أنه إدراك الشيء على حقيقته.¹

¹. ابن، المنظور. لسان العرب. دار طارد. مجلد. 01، ط. 04، بيروت. 2005. ص 264

الفصل الثاني: مفاهيم حول الإعلام البيئي

من الفعل أعلم وعلم بالشيء أي شعر به، ويقال أستعلم لي خبر فلان وأعلمني وعلم الأمر وتعلمه أي أتقنه ويقال علمت الشيء بمعنى عرفتة وخبرته.¹

و في القرآن الكريم، قال الله تعالى: "يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك"²، وقال جل وعلى: "وأذن في الناس بالحج"، أي أبلغ الناس.

يعرف أيضا: أنه مصدر الفعل الرباعي أعلم يقال أعلم يعلم إعلاما... وأعلمته بالأمر: أبلغته إياه، وأطلعتة عليه، جاء في لغة العرب: ((استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه حتى اعلمه، واستعلمني الخبر فأعلمته إياه)) والبلاغ ما أبلغك أي وصلك.³

2/ الإعلام اصطلاحاً:

عرف الإعلام على أنه: "نشر الحقائق والأخبار والأفكار والآراء بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة، كالصحافة والإذاعة والسينما والمحاضرات والندوات والمؤتمرات والمعارض وغيرها بغية التوعية والإقناع وكسب التأييد."⁴

ويعرف أيضا على أنه كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية بدون تحريف، بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الإعلامية، وبكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة عن القضايا والوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة.⁵

¹. ابن، المنظور. المرجع نفسه.ص. 264

². سورة المائدة، الآية 67 و الآية 27

³. ابن المنظور. المرجع نفسه.ص. 265

⁴. بدوي، أحمد زكي. معجم مصطلحات الإعلام. دار الكتاب اللبناني. ط. 02، بيروت. 1994.ص 84

⁵. حسين عبد المجيد و رشوان أحمد. العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع. المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 1993. ص 246

الفصل الثاني: مفاهيم حول الإعلام البيئي

ومن جهة أخرى عرف على بأنه تزويد الناس بالأخبار والحقائق والمعلومات الصادقة عن طريق وسائل خاصة، فهو التعريف بقضايا العصر ومشاكله وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخليا أو خارجيا وبالأساليب المشروعة لدى كل نظام أو كل دولة".¹

ويرى بعض الباحثين الإعلام على أنه الترجمة الموضوعية والصادقة للأخبار والحقائق وتزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والموضوعات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك الكافي للحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة لدى الجمهور في الواقع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة.²

وعرفت المادة الثانية من اتفاقية أروس الإعلام في المجال البيئي: بأنه كل معلومة متوفرة في شكل مكتوب أو بصري، أو شفهي، أو أي شكل آخر يتضمن حالة عناصر البيئة كالهواء ومكوناته، المياه، الأرض، التربة، المناظر والمساحات الطبيعية والتفاعل بين هذه العناصر، التنوع البيولوجي ومكوناته لاسيما الأعضاء المحولة جينيا، كذلك الطاقة، المواد، الضجيج، الأشعة، الإجراءات الإدارية، الاتفاقيات المعنية بالبيئة، السياسات، القوانين، البرامج والمخططات التي لها أو من المحتمل أن يكون لها آثار بالغة على البيئة، والقرارات التي سيتم اتخاذها والتي قد تمس البيئة، الحالة الصحية للإنسان، أمنه وظروف معيشته وحالة الأماكن الثقافية والبنىات التي يمكن أن تتأثر جراء عناصر البيئة.³

¹. الدليمي، عبد الرزاق. المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال. دار الثقافة للنشر والتوزيع. ط. 01، 2011. ص 17

². مجاني، باديس. دور الإعلام البيئي في نشر الوعي البيئي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد. 30، 2017. ص 368

³. بوثلجة، حسين. دور اتفاقية أروس في حماية البيئة. مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية. المجلد. 09، العدد. 01، 2019. ص 28

ثانياً: تعريف البيئة

1/ البيئة لغة :

إن الأصل اللغوي لكلمة بيئة هي الجذر (ب.و.أ) ، فقد جاء في لسان العرب: "بؤأ: باء إلى الشيء يبوء بوءاً، أي رجع.¹

وتبوءت منزلاً ؛ أي نزلته، أما في القرآن الكريم فقد وردت في وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾.²

أما في الوقت الحاضر فقد استعملت كلمة البيئة بمعنى الحال الراهن للمكان المحيط بالإنسان، وهي الكلمة المستعملة حالياً في جل الدراسات، ولم يكن الخيار الأول والوجه الأكثر استعمالاً عند العرب، وعلى كلِّ فالمُصطلح قطع هذه المرحلة وبات مستعملاً بسلاسة ووضوح؛ ذلك أن المقصود بالبيئة عند أكثر المتحدثين بها هو : المكان أو الحيز المحيط بالإنسان.³

إذن فإن مفهوم البيئة لغة تستعمل للدلالة على المكان الذي يقيم فيه الإنسان أو الذي يحيط به جميع مكوناته وعناصره سواء الحية منها أو غير الحية.⁴

2/ البيئة اصطلاحاً :

لم يخرج تعريف البيئة الاصطلاحي عن نطاق تعريفها اللغوي، حيث ورغم تعدد وتنوع الميادين والفروع التي تناولتها بالبحث والدراسة، وهو ما انجر عنه إعطاء عدد كبير من التعريفات للبيئة قد تشترك في جزئية وتختلف في جزئيات، إلا أن معظم المعاني في مختلف

¹. ابن المنظور. لسان العرب. المرجع السابق. ص 07_05

². سورة الحشر، الآية: 09

³. حسن، أحمد فرغلي. البيئة والتنمية المستدامة. مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث. القاهرة، 2007. ص 07_05

⁴. حسن، أمد فرغلي. المرجع السابق. ص 10

الفصل الثاني: مفاهيم حول الإعلام البيئي

التخصصات تدور في حلقة المعنى اللغوي الذي يقول إن البيئة هي البيت أو المنزل أو المحيط الذي يعيش فيه الإنسان أو الكائن الحي.¹

عرفت البيئة على أنها : الأرض وما تضمنه من مكونات غير حية ممثلة في مظاهر سطح الأرض من جبال وهضاب، سهول، وديان، معادن، تربة، موارد مياه ومكونات حية ممثلة في النباتات والحيوانات سواء كانت على اليابسة أم في الماء وما يحيط بالأرض من غلاف غازي يضم الكثير من العناصر الأساسية اللازمة لوجود الحياة على سطح الأرض.²

ثالثا: تعريف الإعلام البيئي

يعرف الإعلام البيئي على أنه نوع من الإعلام المتخصص يرمي إلى نشر المعلومات والبيانات الصحيحة عن البيئة و الآراء والاتجاهات المتصلة بها بهدف تبصير الجمهور بكل ما يرتبط بالبيئة المحيطة بهم وإحداث وعي مناسب حيالها.³

و يقصد بالإعلام البيئي استخدام كافة وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية في توعية المواطنين ومداهم بكافة المعلومات والحقائق والآراء عن القضايا البيئية وأسبابها وأبعادها والحلول المقترحة لمعالجتها.⁴

يعتبر الإعلام البيئي من أهم أدوات التربية والتوعية البيئية التي تتوجه بمضامينها الإعلامية البيئية لأفراد المجتمع بمختلف فئاتهم العمرية ومستوياتهم الاجتماعية والثقافية، بهدف

¹. جفال ايمان وبلخيرى رضوان. الإعلام البيئي في الجزائر الواقع والتحديات.مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية.مجلد.03، العدد.04، 2019. ص

07_03

². زويدي، أمينة. دور الإعلام البيئي في حماية التوعية البيئية.مذكرة ماستر: قانون البيئة والتنمية المستدامة، سعيدة: جامعة مولاي طاهر، 2022. ص

13

³ سلامي، إبراهيم. الإعلام البيئي من منظور قانون البيئة الجزائري للحد من البصمة البيئية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية.مجلد.07، العدد.01،2020.ص294

⁴. كافي فريدة وبن وهيبه نورة وآخرون ، دور الإعلام في تحقيق التنمية البيئية المستدامة في الوطن العربي: قراءة في تطور الأداة والوسيلة والوظيفة.المؤتمر العلمي الرابع بعنوان: القانون والإعلام. الجزائر: جامعة قاصدي مرباح، 2018.ص 03

تكوين رأي عام واعي بقضايا البيئة ومتحفز للمشاركة بإيجابية وفعالية في أنشطة حماية البيئة.¹

و عرفه البنك الدولي: بأنه نقل المعلومات البيئية من أجل إثراء معارف الجمهور والتأثير على آرائه وسلوكياته تجاه البيئة، و يقصد بالمادة الإعلامية في وسائل الإعلام تلك التي تعني بقضايا البيئة وأسبابها وأبعادها وعلاجها بهدف التأثير على الجمهور وتوعيته وتعديل سلوكه تجاه حماية البيئة.²

يعرف أيضا على أنه إعلام ذو تعبير موضوعي لا يعبر عن وجهة نظر الكاتب أو المرسل بقدر ما يعبر عن القضايا البيئية وخطورتها وأبعادها، بطرح الحقائق بين الجماهير لإحداث تأثير معين يصب في صالح البيئة، والأخطار التي تتعرض لها ومختلف أبعادها، من خلال خطة إعلامية سليمة، وبالتالي فإنه يمكن القول أن الإعلام البيئي موضوعه يعبر عن القضايا البيئية عن طريق طرح الوقائع والأحداث كما هي طرف المنظمات الحكومية غير الحكومية بالإضافة إلى المؤسسات الإعلامية من أجل توسيع معارف الجمهور والتأثير على سلوكياته، وجعلها لصالح البيئة الطبيعية، وبالتالي تحقيق أمن بيئي حقيقي.³

وحسب المشرع الجزائري في قانون الإعلام البيئي رقم 03-10 يعرف على أنه الحق كل الأفراد في الحصول على المعلومات المتعلقة بالبيئة ومشاركتهم في حماية البيئة.

رغم تعدد التعاريف المتعلقة بالإعلام البيئي، يمكننا وضع تعريف شامل له هو: "أنه عبارة عن إعلام يهتم بقضايا البيئة فيتناولها بالتحليل والتفسير والشرح من خلال إحاطة الجمهور المتلقي والمستهدف بالرسالة الإعلامية البيئية بهدف تنوير وتوجيه المستهدفين برأي سديد في الموضوعات والمشكلات البيئية المطروحة".

¹ .غازي، نادر . اقتراح إستراتيجية وطنية التوعية والإعلام البيئي.المكتب البيئية والتنمية. سوريا، 2017.ص 187

² .زويدي، أمينة. المرجع السابق. ص 20_23

³ . كمال بقدر وصاب محفوظ.الإعلام البيئي من منظور قانون البيئة في إطار التنمية المستدامة. مجلة البحوث العلمية في التشريعات

البيئية.العدد.2016،06،ص 347

المطلب الثاني: خصائص الإعلام البيئي

يعتبر الإعلام البيئي من بين الأدوات المهمة التي لها تأثير مباشر على أفراد المجتمع من أجل التفاعل الفعال لحماية البيئة وتنمية شعورهم بالمسؤولية حيال بيئتهم، مما يكون سببا في تغيير حقيقي في سلوكهم تجاه البيئة من خلال وعي علمي وإرادة حرة لتحقيق انضباط ذاتي للأفراد.

كما أن الحملات البيئية يجب عليها أن تتجح في التأثير في اتجاهات الرأي العام، وكذا على أوضاع الناس الشخصية ونوعية حياتهم ومستقبلهم، وهو في سبيل الوصول إلى تلك الغاية يتمتع بمجموعة من السمات والمميزات تجعله يتميز عن غيره من مواضيع الإعلام، ومن بينها نذكر ما يلي:¹

أ. البساطة في العرض مع المحافظة على الجودة في المادة: يشير ذلك في الإعلام البيئي إلى ضرورة

إيصال المعلومات البيئية بطريقة واضحة ومباشرة، مع الحفاظ على دقة وسلامة المحتوى العلمي. وتكمن أهمية هذه الخاصية في زيادة الوعي وجذب انتباه الجمهور وفهمه للمعلومات على اتخاذ خطوات ايجابية لحماية البيئة وأيضاً التأثير في الجمهور بأهمية القضايا البيئية وتحفيزه على اتخاذ خطوات ايجابية لحماية البيئة. فضلاً على ذلك يحافظ دقة المحتوى على مصداقية الإعلام البيئي ويعزز ثقته لدى الجمهور ويمكن تحقيق هذه الخاصية باستخدام لغة بسيطة والشرح بالصور وسرد القصص وتقديم حلول واقعية ومقترحات عملية لحماية البيئة والتنوع في الوسائل الإعلامية.

ب. التعميم الحد من التفاصيل في الإعلام البيئي: تشير هذه الخاصية على ضرورة تقديم المعلومات البيئية بشكل هام ومبسط، مع تجنب الخوض في تفاصيل علمية معقدة قد لا تفهم من قبل فئات المجتمع غير المختصة وتكمن أهمية التعميم في الإعلام البيئي في إيصال المعلومات البيئية إلى شرائح مختلفة من المجتمع، بما في ذلك الأشخاص الذين ليس لديهم خلفية علمية في المجال البيئي وأيضاً من أهميته زيادة الفهم قد تؤدي

¹. حمياز سمير و تركي لبيدة. الإعلام البيئي في الجزائر بين التشريع والتطبيق. مجلة الأناسة وعلوم المجتمع. مجلد.06، العدد.2022،01. ص 43

الفصل الثاني: مفاهيم حول الإعلام البيئي

التفاصيل المعقدة إلى إرباك الجمهور وإعاقة فهمه للمعلومات ويمكن تحقيق ذلك باستخدام لغة واضحة ومباشرة و التركيز على النقاط الأساسية مع تقديم أمثلة ملموسة واستخدام الرسوم البيانية والصور .

ت. الشمول والتكامل في المعالجة والتغطية الإعلامية الخاصة بقضايا البيئة: تشير هذه الخاصية في الإعلام البيئي إلى ضرورة تناول القضايا البيئية من مختلف جوانبه، مع ربطها بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. كما تعني إلى ضرورة تقديم تغطية إعلامية شاملة ومتكاملة تغطي جميع جوانب الموضوع البيئي، بدءا من الأسباب الكامنة وراء المشاكل البيئية وصولا إلى الحلول المقترحة. ويمكن تحقيق هذه الخاصية عن طريق فهم أعمق للقضايا البيئية واتخاذ قرارات فعالة مع تجنب الحلول المؤقتة وتعزيز التعاون بين مختلف الجهات المعنية بحماية البيئة مثل الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

ث. قصور الإعلام البيئي في التركيز على نقل الأخبار البيئية دون شرحها وتحليل: قصور الإعلام البيئي في التركيز على نقل الأخبار البيئية دون شرحها وتحليلها، بينما يجب على الإعلام البيئي الفعال أن يتجاوز مجرد نقل الأخبار وذلك عن طريق تحليل أسباب القضايا البيئية وتأثيرها وآثارها المستقبلية مما يخلق نقاش حول القضايا البيئية وتشجيع الجمهور على المشاركة في الأنشطة والفعاليات الهادفة لحماية البيئة، أيضا استخدام أدوات التحليل بغرض توصيل المعلومة إلى الجمهور المستهدف ودعم عملية صنع القرار من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة لحماية.

المطلب الثالث: أهداف الإعلام البيئي

يعد الإعلام البيئي أداة هامة لنشر الوعي البيئي وتعزيز السلوكيات الصديقة للبيئة حيث نجد الإعلام البيئي يسعى لتحقيق التوازن البيئي، من خلال إشعار السلطات والهيئات الوطنية والقومية من أصحاب القرار بأهمية المعضلة البيئية بهدف العمل على سن التشريعات الواقية للبيئة، وإقرار التوازن بين التنمية الاقتصادية والبيئة ودعم السياسات البيئية السليمة من خلال توعية

الفصل الثاني: مفاهيم حول الإعلام البيئي

صانعي القرار بأهمية القضايا البيئية¹، فضلا على ذلك تحريك الرأي العام ضد القضايا البيئية أو معها، مع توعية الناس حول القضايا المحلية، وتبيان مدى مشاركتهم بها من خلال ما تكفله من إدراك وسائل وأجهزة الإعلام كمرحلة متقدمة من معالجة المشاكل، ثم نقلها إلى الجمهور أي استعمال الإعلام البيئي للترويج لأجندات محددة حول القضايا البيئية عن طريق استخدام الصور ومقاطع فيديو المؤثرة لتوعية الجمهور، إجراء مقابلات مع خبراء في البيئة وتنظيم حملات توعية على وسائل التواصل الاجتماعي، ومن المهم استخدام الإعلام البيئي بشكل أخلاقي لتحقيق أفضل النتائج للبيئة والإنسانية. أيضا يهدف الإعلام البيئي توعية الأفراد والجماعات البشرية بالمشكلات البيئية المؤدية إلى الإخلال بالتوازن البيئي وتشخيصها، وإيجاد عوامل الوقاية من أخطارها وصولا إلى الممارسات الذاتية وتداولها تلقائي الحفظ البيئة ووقايتها²، مع معالجة القضايا البيئية المهمة في المجتمع وتقديمها بشكل مبسط وشامل يحاكي شرائح المجتمع ومتغيراته جميعها، فتبسيط إيصال المعلومة بالطرق السليمة يتوصل به إلى الإدراك التام والشامل لكل فئات المجتمع سواء المثقف أو غير المثقف. هذا كله من أجل الوصول إلى قناعة خاصة بتغيير نمط السلوك التقليدي، ومراجعتة إذا كان ضارا بالبيئة ومواردها، والوصول به إلى تغيير هذا التصرف، واستبداله بتصرفات أخرى تكون واعية بما تقوم به ضد البيئة ومسؤولة في نفس الوقت.³

نجد أيضا من الأهداف التي يسعى إليها الإعلام إعداد المواطنين أفرادا وجماعات لتقبل فكرة تغيير السلوك التقليدي وتعديله إذا كان مدمرا للبيئة ومواردها، ورفع وعيه بأهمية تغيير هذا السلوك. ويتطلب تحقيق الأهداف تعبئة وسائل الإعلام بشكل وظيفي بعيد عن التصنع والنمطية الإعلامية بغية التأثير في مشاعر الناس واتجاهاتهم. أيضا يهدف إلى تحضير الجوانب الفكرية

¹. حمياز سمير و تركي ليدية. الإعلام البيئي في الجزائر بين التشريع والتطبيق. مجلة الاناسة وعلوم المجتمع. مجلد.06، العدد.01، 2022. ص 22

². حمياز سمير و تركي ليدية. المرجع نفسه. ص 23

³. خليل الرفاعي، محمد. الإعلام البيئي: الشؤون البيئية في الصحافة السورية دراسة تحليلية صحف (البعث، الثورة، تشرين) خلال النصف الأول من

عام 2008. مجلة جامعة دمشق. مجلد. 27، العدد.03-2011، ص.04، ص716

الفصل الثاني: مفاهيم حول الإعلام البيئي

للمساعدة على الحوار الخاص بالمسائل البيئية وجعل الأفراد في دائرة التخطيط البيئي، فعملية إشراك المواطنين في التخطيط وصنع القرار يعتمد على ضرورة تجسيد الجوانب المعرفية وتحضير الرؤى الاقتصادية بعد أخذ الجوانب البيئية في صميم التخطيط.¹

فضلا على ذلك أن الإعلام البيئي باعتباره أحد أدوات نشر وتعميم التنمية القائمة على التناغم بين البيئة وسلامتها والتي لا غنى عنها في كافة المشاريع والبرامج التنموية، لهذا فهو يركز على تحقيق التخطيط الإعلامي المسبق للأهداف المرجوة من الطرح الإعلامي، بما يخدم مصالح المواطن ويبعد عن الإثارة غير المبررة بتحفيز المجتمع من أجل تحمل مسؤوليته اتجاه البيئة والحفاظ عليها من الاستنزاف والقضاء على كل ما يتسبب في تلوثها أو يخل بمقوماتها وهذا هو جوهر المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.²

كما تجدر الإشارة إلى أن الإعلام البيئي يعنى بترسيخ ما يسمى بالتربية البيئية وما يسمى بالمسؤولية البيئية باعتباره أحد أنماط التربية الذي يهدف إلى تكوين جيل مهتم بالمشكلات البيئية، ما يؤدي إلى تغيير في نمط حياة المجتمع وسلوكياتهم الضارة بالبيئة.³

المبحث الثاني: وسائل الإعلام البيئي ووظائفه

المطلب الأول: وسائل الإعلام البيئي

لقد تعددت وسائل الإعلام واختلفت لكن فيما يخص وسائل الإعلام البيئي فهي تتمثل فيما

يلي:

¹ . حمياز سمير و تركي ليدية.المرجع السابق.ص 32

² .بريك خديجة و حيدوسي أية. الإعلام البيئي الإلكتروني ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر.مجلة المعيار.مجلد.26، العدد.05، 2022.ص706

³ . بريك خديجة و حيدوسي أية. مرجع نفسه.ص 710

أولاً: وسائل الإعلام المسموعة

من البديهي أن هذه الوسيلة تعتمد على حاستي السمع والبصر (التلفزيون والأشرطة)، وتعد من أفضل الأساليب الإعلامية وأكثرها تصديقا كونها تقوم بنقل كل ما يحدث في البيئة من كوارث وأزمات وتقديمها للمشاهدين بالاعتماد على الصور الحية المقترنة بصوتها الذي يضيف عليها مزيدا من الواقعية كما يكون لها تأثيرا فعالا في الجمهور وذلك بتقديم البرامج الوثائقية الهادفة حول مختلف القضايا البيئية، مثل التنوع البيولوجي والطاقة المتجددة مثل البرنامج الوثائقي "الجزائر الخضراء" على قناة الجزائرية الأولى الذي يعرض روائع الطبيعة الجزائرية ويسلط الضوء على أهمية الحفاظ على البيئة، بالإضافة إلى البرامج التفاعلية التي تتيح للمشاهدين المشاركة في نقاشات حول قضايا بيئية هامة مثل برنامج "رحلة في البيئة" يذاع على قناة الجزائرية الثالثة يهدف إلى نشر ثقافة حماية البيئة بين الأطفال من خلال رحلات ميدانية ترفيهية وتقديم معلومات علمية مبسطة، بالإضافة إلى التغطيات الإخبارية يتم فيها تخصيص فقرات إخبارية للحديث عن تطورات البيئية مثل الحرائق والتلوث.¹

ثانياً: الوسائل السمعية

من أهم هذه الوسائل نجد الإذاعة ويقصد بها ما يبث عن طريق الأثير باستخدام وتقوم موجات كهرومغناطيسية إذ تقوم بربط مستمعيها المتباعدين برباط مباشر وسريع بتوصيلهم بالحقائق والمعلومات البيئية والمشاكل التي تعاني منها لتقريب الثقافات وتكوين رأي عام عالمي حول البيئة. كما أنها تعتبر الوسيلة الأكثر انتشارا واستخداما للإعلام عن الكوارث والأزمات، بحيث يمكن عرض الإعلانات الراديوفونية المتعلقة بالبيئة على أمواج الإذاعة بغرض التأثير الإيجابي في سلوكيات المستمعين ورفع الوعي البيئي لديهم وكذلك تكرار العملية لترسيخ الرسالة البيئية في أذهان المستمعين، فخدمة الإذاعة تمثل أهم أركان التوعية البيئية وهي تعتبر من وسائل

¹ . كحل، فتحة. الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي. منكرة ماجستير: علاقات عامة، جامعة لحاج لخضر باتنة، 2012. ص 119

الأكثر نجاعة في معالجة المواضيع البيئية وتسليط الضوء على مشاكلها وقضاياها خاصة على المستوى المحلية، حيث تخصص العديد من الإذاعات الوطنية والإذاعات المحلية برامج توعية حول البيئة مثل برنامج محطة خضراء على الإذاعة الوطنية و برنامج "البيئة والحياة" على إذاعة قسنطينة.¹

ثالثا: الصحافة المكتوبة

تعرف الصحافة عادة على أنها مطبوع دوري ينشر الخبر في مختلف المجالات يشرحها ويتعلق عليها، وذلك يكون عن طريق مساحات من الورق المطبوع بأعداد كبيرة وبغرض التوزيع، فهي تمثل مكانة هامة من بين وسائل الإعلام الأخرى كونها وسيلة يسيرة ومريحة، فيما تحتويه من الأخبار والتعليقات وآراء المختصين حول البيئة وقضاياها وكذا الرسومات الكاريكاتورية والصور التي تستعملها للتعبير عن المشاكل البيئية²، وتعد أول صحيفة يومية أسبوعية للبيئة "جريدة الصباح" مواضيعها محلية وعالمية عامة وهي تركز على المعلومات المبسطة الهادفة إلى التوعية البيئية، تتميز جريدة الوطن التي تصدر باللغة الفرنسية بتغطية معمقة لقضايا البيئة، خاصة تلك المرتبطة بالمعاهدات والمؤتمرات البيئية الدولية، ومن الصحف الوطنية تبرز "جريدة الخبر" التي تخصص صفحات أو ملحقا أسبوعيا لمواضيع البيئة، أيضا الصحف المحلية التي تهتم بالمشكلات البيئية المحلية وتناقش أخبار المبادرات البيئية في مختلف الولايات وتغطيها المتواصلة لمواضيع البيئة. بالإضافة إلى تغطيتها لنشاطات وزارة البيئة والعمران³، بالإضافة إلى المجلة البيئية Green mag نصف شهرية التي تبث على قناة الشروق العامة هدفها تحسيس الجمهور العام حول أهم القضايا البيئية و تعديل سلوكهم اتجاه البيئة.

¹. مزوز، فاطمة الزهراء. دور الإعلام البيئي المطبوع في حماية البيئة-دراسة تحليلية. مذكرة ماجستير: علم الاجتماع والبيئة، جامعة محمد خيضر

بسكر، 2011، ص 69

² مزوز، فاطمة الزهراء. المرجع السابق. ص 62

³ دحمار، نور الدين. الصحافة المكتوبة والتوعية البيئية في الجزائر. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. مجلد 05، العدد 03، 2017، ص 71

رابعاً: الإعلام الإلكتروني:

والى جانب هذه الوسائل ظهرت وسائل حديثة ساهمت في نشر الوعي البيئي وهذا ما يعرف بوسائل الإعلام الجديدة والتي تعتبر إحدى إفرزات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، والتي تنطلق من شبكة الانترنت التي تشمل المواقع الالكترونية المتخصصة، والمدونات وشبكة التواصل الاجتماعي، وان قيام بهذا الدور الإعلامي على مستوى هذه البيئة كوسيلة، ساهم في بلورة الفكر الرقمي التنموي وذلك من خلال الاعتماد على التقنيات الحديثة هذا الأخير تأخذ من خلاله الوسائط الجديدة دوراً كبيراً في إدماجه، ويكمن دور هذه الوسيلة في التشجيع على استخدام التكنولوجيا في المحافظة على البيئة وعلى اعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً ومن بين الوسائل الفاعلة في تمكين دور الإعلام البيئي الإلكتروني فإنه يستطيع في البيئة الجديدة أن يقوم بأدوار أساسية في حملات التوعية الإعلامية.¹

المطلب الثاني: وظائف الإعلام البيئي

تعتبر وظائف الإعلام البيئي من الوظائف التي تخرج عن نطاق العامة للإعلام ، لكن من خلال معالجة الموضوعات وطرح القضايا والمشكلات البيئية ومكوناتها ومن الضروري التمييز بين أهداف الإعلام البيئي ووظائفه فالأهداف هي الأمور التي ينشدها ذلك الإعلام ويسعى إلى تحقيقها لتصبح حقيقة واقعة، أما الوظائف فهي ما يتحقق فعليا من هذه الأهداف وما يلمسه الجمهور من بنودها.

وتتمثل أهم وظائف الإعلام البيئي ما يلي :

أولاً: وظيفة الإعلام

¹ ابن عمار يسمينه و أسماء بوظيفة. الإعلام البيئي الإلكتروني بين تحقيق الوعي البيئي وتحديات التنمية المستدامة في البيئة الجديدة.

مجلة الدولية للدراسات الأدبية والإنسانية. مجلد. 02، العدد. 2020، ص. 02، 70

الفصل الثاني: مفاهيم حول الإعلام البيئي

هذه الوظيفة من أهم وأسمى وظائف الإعلام البيئي، إذ يصعب القيام بالوظائف الأخرى في غيابها ، وهي محور الارتكاز ونقطة الانطلاق باقي الوظائف الإعلامية، مما يعني تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات البيئية للوقوف على ما كل يدور حولهم محليا وإقليميا ، وكذا عالميا فقضية البيئة ذات أبعاد مختلفة ، حيث أن عددا من مشكلاتها يمس العالم بأسره؛ هذه الأخيرة تلعب دورا محورا في نطاق الإعلام البيئي، حيث تساهم بشكل فعال في تحقيق أهدافه المتنوعة والتي تتمثل في نشر الوعي البيئي وذلك من خلال تقديم المعلومات البيئية الصحيحة حيث يساهم الإعلام البيئي في توعية الجمهور بالقضايا البيئية المختلفة، وأيضاً شرح مفاهيم التنمية المستدامة وأهميتها في تحقيق التوازن بين احتياجات الجيل الحاضر والمستقبل من خلال عرض ممارسات ومبادرات صديقة للبيئة فضلا على ذلك يشجع الإعلام على تغيير السلوكيات الفردية والمجتمعية من خلال الترويج للممارسات بيئية سليمة مثل تقليل استهلاك الطاقة والمياه، وإعادة التدوير، والحفاظ على الموارد الطبيعية.¹

ثانيا: وظيفة التفسير والتحليل

هذه الوظيفة ماهية إلا وظيفة تكميلية للوظيفية الإعلامية لكون أن الأخبار والمعلومات والبيانات التي تبثها وسائل الإعلام عن شؤون البيئة وقضاياها تحتاج إلى تفسير أسبابها وآثارها وتوضيح أبعادها وتداعياتها، وتبيان تفاصيلها ونتائجها، وفي موضوع البيئة تحديدا تم تجاوز مرحلة إقناع الناس بأهمية الحفاظ على البيئة إلى مرحلة تحديد الأساليب الناجعة لتحقيق هذا الهدف الذي بات مقبولا وهذا يعني معالجة موضوع البيئة إعلاميا كقضية وليس مجرد أخبار، وتساهم في فهم القضايا البيئية المعقدة بشكل أفضل، وتقديمها للجمهور بطريقة سهلة وبسيطة وذلك من خلال شرح البيانات والمعلومات حيث يحلل الإعلاميون البيانات والمعلومات البيئية، مثل نتائج الأبحاث والدراسات والإحصائيات، والتقارير الحكومية، لفهمها بشكل

¹ جفال إيمان و بلخيري رضوان. مرجع السابق. ص. 30-31

الفصل الثاني: مفاهيم حول الإعلام البيئي

دقيق. بعدها تتم ترجمة البيانات إلى لغة مفهومة للجمهور باستخدام الرسوم البيانية، والجداول، والمصطلحات البسيطة. ومن ثم يقدم الإعلاميون سياقاً للمعلومات البيئية، من خلال شرح العوامل التاريخية والاجتماعية والاقتصادية التي تساهم في القضايا البيئية. بالإضافة إلى ذلك تساهم وظيفة التفسير والتحليل في الإعلام البيئي في تقييم السياسات البيئية حيث يحلل الإعلاميون أهداف السياسات البيئية المختلفة وبعدها تتم عملية تقييم فعالية السياسات البيئية من خلال تحليل البيانات ومن ثم يحدد الإعلاميون نقاط القوة والضعف في السياسات البيئية. وبعدها تتم عملية متابعة التطورات البيئية على المستوى المحلي والعالمي من خلال رصد نتائج الأبحاث والدراسات والتقارير الحكومية والفعاليات البيئية وتوقع سيناريوهات محتملة في المستقبل بناء على تحليل الاتجاهات البيئية، مما يساعد على اتخاذ قرارات لحماية البيئة، مما يؤدي إلى تعزيز الحوار وفتح باب النقاش وعرض وجهات نظر مختلفة حول القضايا البيئية من خلال استضافة خبراء وعلماء وناشطين بيئيين، مما يسهل الإعلاميون الحوار بين مختلف أصحاب المصلحة، من حكومات ومنظمات غير حكومية وخبراء وجمهور.¹

ثالثاً: التثقيف والتعليم

يؤدي الإعلام البيئي دوراً مهماً في التعليم غير النظامي والتثقيف المستمر، إذ يعلم جميع الفئات حتى التي انتهت علاقاتها بالتعليم النظامي ويكون بمنزلة مورد دائم لكل ما هو جديد في المجال البيئي ويدفعهم للبحث والاطلاع لزيادة حصيلتهم العلمية والمعرفية واكتساب المزيد من المهارات الحياتية اللازمة، كما يعزز الإعلام البيئي المعاني والمفاهيم والأحكام والمعتقدات والتصورات الفكرية لدى الفرد عن البيئة ومشكلاتها من خلال استخدام الإعلام البيئي مختلف الوسائل لنشر الوعي، مثل: التلفزيون، والإذاعة، والصحف، والمجلات، والمواقع الإلكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي، لهذا يعدّ التثقيف والتعليم من أهم وظائف الإعلام البيئي. فمن

¹ . جفال إيمان و بلخيري رضوان. مرجع السابق. ص. 30-31

الفصل الثاني: مفاهيم حول الإعلام البيئي

خلال نشر الوعي وتعزيز الممارسات البيئية السليمة ودعم المشاركة المجتمعية والحوار والنقاش ودعم اتخاذ القرارات البيئية السليمة، يلعب الإعلام البيئي دورًا هامًا في حماية البيئة وضمان مستقبل مستدام¹.

رابعاً: وظيفة التنشئة الاجتماعية

وتعني هذه الوظيفة توفير رصيد مشترك من المعارف والمهارات المرتبطة بالبيئة بما يمكن الناس من العمل بفعالية في المجتمعات التي يعيشون فيها ، وهذا يضمن مشاركتهم في الحياة العامة إلى جانب تنسيق الجهود على المستويات المحلية والإقليمية وكذا الدولية للحد من تدهور البيئة وإتلاف مواردها ويسهم في وضع الحلول المناسبة لمشكلاتها².

خامساً: الإرشاد والتوجيه

وترمي هذه الوظيفة إلى إحداث التوجيه والإرشاد المطلوبين لتعزيز الوعي البيئي لدى الجمهور من خلال توضيح السبل المثلى للتعامل مع المسائل البيئية، وأساليب الوقاية والعلاج وتسليط الضوء على الأحداث والمشكلات والتوقعات للأحداث اللاحقة لمساعدة الأفراد والجماعات على فهم ما يجري حولهم وتعزيز مشاركتهم البناءة تجاهها³.

فضلا على ذلك نجد الإعلام البيئي يركز على نشر ثقافة ترشيد الاستهلاك المنزلي للمواد الطاقوية كالكهرباء والغاز والإرشادات الخاصة برمي النفايات وبطرق تدويرها وأماكن التخلص منها بالطرق صحيحة ومراقبة المواد الاستهلاكية الغذائية من خلال المساهمة بحملات

¹ميرود، خديجة سلمى. دور الإعلام البيئي في تنمية الثقافة بالقضايا البيئية في الجزائر. مجلة اللغة والإعلام والمجتمع. مجلد. 09، العدد. 04،

2022. ص 105

²جفال إيمان و بلخيري رضوان. المرجع السابق. ص 31

³ مزوز، فاطمة الزهراء. المرجع السابق. ص 52

الفصل الثاني: مفاهيم حول الإعلام البيئي

التوعية، كذلك التحسيس بالأخطار البيئية ونشر لمعلومات و التقارير التوعوية والأبحاث ونشر المقابلات وتزويد المتلقي بحقائق صحيحة ودقيقة.¹

خلاصة الفصل:

يعتبر الإعلام البيئي أجنحة التوعية البيئية وهو أداة إذا حسن استثمارها كان لها المردود الايجابي للرقى بالوعي البيئي، ونشر الإدراك السليم للقضايا البيئية المعاصرة وتسيير فهم وإدراك المتلقي لها، وبناء قنوات معينة اتجاهاه البيئية. وهذا من خلال العديد من الوسائل سواء كانت مسموعة أو مرئية أو مقروءة، تهدف في عمومها إلى تحقيق غايات معينة في مجال الحفاظ على البيئة وتتميتها الشاملة، والإعلام البيئي جزء من السياسة العامة البيئية والتي تهدف إلى تنمية الوعي البيئي لدى قطاعات المجتمع المختلفة وتشارك في تطوير السياسات البيئية ومراقبتها ومراجعتها والضغط على حكومات بعض الدول للتعامل مع بعض المشكلات البيئية، بما تقتضيه مصلحة المجتمع بعيدا عن التستر والتصرفات غير القانونية وهذا ما سنطرق إليه في الفصل الثاني.

¹. ميرود، خديجة سلمى. المرجع السابق. ص 106

الفصل الثالث:

السياسات البيئية في الجزائر

الفصل الثالث: السياسات البيئية في الجزائر

ضلت الأمم المتحدة تطلب منذ الستينيات القرن العشرين من جميع البلدان وضع سياسات وتبني استراتيجيات لحماية البيئة¹، جاء مؤتمر استوكهولم سنة 1972 للتأكيد على ذلك، والذي مثل نقطة تحول وانطلاق في مسار السياسات البيئية الدولية، بادرت الدول على إثره إلى إقرار ووضع سياسات بيئية تعني بالشأن البيئي والحفاظ على الموارد الطبيعية جراء التلوث الذي لحق بها للسياسة البيئية تعاريف عديدة وذلك نظرا لأهمية التي تلم بها خاصة في الوقت الراهن، والذي يتجلى بوضوح في كونها جزء من السياسة العامة، تعتمد على خصائص تميزها عن المفاهيم الأخرى، كما تركز على أسس تعتبر بمثابة مرجعية لتجسيد هذه السياسة وتنفيذها وتحقيق الفعالية، وتخطي المشاكل التي تواجهها بوضع ورسم الأهداف المرجوة تحقيقها، والذي يتطلب بدوره توفير مجموعة من الآليات والوسائل، وهذا ما سنتطرق إليه بالتفصيل.

المبحث الأول: مفهوم السياسات البيئية

تعتبر السياسة البيئية من أهم الاستراتيجيات التي تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة، و حماية كوكب الأرض من التحديات البيئية المتزايدة. تهدف هذه السياسات إلى تنظيم النشاط البشري و توجيهه نحو ممارسات مستدامة تقلل من التأثيرات السلبية على البيئة وتحافظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة، وقد تعددت تعاريف السياسات البيئية لكنها تتفق جميعا على الهدف الأساسي المتمثل في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

المطلب الأول: تعريف السياسات البيئية

تمثل السياسة إحدى أدوات تنفيذ أي خطة بمفهومها العلمي، فهي تحدد المجال الذي سيتخذ القرار داخله وتتأكد من أن مع ترك القرار سيكون منسقا مع الأهداف ومساهما في تحقيقها مع ترك درجة من الحرية في التصرف والمبادرة من جانب الأفراد القائمون بتطبيقها، والسياسة البيئية

¹. طواهرية، منى. السياسة البيئية الجزائرية وحماية الموارد المائية من التلوث: قراءة في الواقع والتحديات. مجلة العلوم القانونية

والسياسية. مجلد. 10. العدد. 02. 2019. ص 1110

الفصل الثالث: السياسات البيئية في الجزائر

هي الخطة التي تنتهجها الدولة لتحقيق أهدافها انطلاقا من محددات معينة باستخدام أدوات تسمح لها بالوصول إلى استدامة بيئية.¹

تشير أيضا السياسات البيئية إلى مجالات التي توجه فيها السياسات الحكومية أو الدولية نحو تحسين نوعية البيئة على المستويات الوطنية والإقليمية، لأن هذا المجال يعتبر واسعا فانه التركيز ينصب على استخدام آليات

سياسات بيئية فعالة.²

تعرف السياسات البيئية على أنها جزء من السياسة العامة وأن مهمة السياسة البيئية لا تنحصر فقط في معالجة الأضرار المتواجدة أصلا، وإنما يتعدى ذلك إلى المطالبة بتجنب المشاكل البيئية وتقليل الأخطار الناجمة عنها قدر الإمكان، كما تسعى إلى إيجاد وتطوير الإجراءات الضرورية والفاعلة لحماية صحة الإنسان وحياته وتوعيته.³

ومن هنا يمكن تعريف السياسة البيئية على "أنها الحزمة من الخطوط العريضة التي تعكس القواعد والإجراءات التي تحدد أسلوب تنفيذ الإستراتيجية البيئية مع تحديد مهام المؤسسات والجهات و الوحدات المشاركة في نتائج هذه الإستراتيجية البيئية."

المطلب الثاني: أهداف السياسات البيئية

تعد السياسات البيئية من أهم الأدوات التي تستخدمها الحكومات لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة حيث نجد السياسات البيئية تسعى من اجل حماية وحفظ الصحة و حياة الإنسان كونها تعتبر التزام وواجب أخلاقي من المفروض أن يخذ بعين الاعتبار عند القيام بأي عمل قبل

¹ طواهرية، منى. المرجع نفسه، ص 1114

² وارف، فاطمة الزهراء. السياسة العامة البيئية في الجزائر دراسة حالة ولاية سعيدة. مذكرة ماستر، تخصص: سياسات عامة تنموية، سعيدة: جامعة مولاي الطاهر، 2015، ص. 124

³ عدار ميلود ويوتدرة زينب. واقع تجسيد السياسات البيئية في بلدية أدرار - دراسة حالة المصالح البلدية المختصة ببلدية أدرار. مذكرة ماستر، تخصص : اقتصاد نقدي وبنكي، أدرار: جامعة أحمد دراية، 2021، ص. 08

الفصل الثالث: السياسات البيئية في الجزائر

المجتمع والدولة و دمج مبادئ الاستدامة في جميع قطاعات الاقتصاد من خلال تشجيع الممارسات المستدامة في مجالات مثل الزراعة والصناعة والسياحة، فضلا على ذلك حماية المصادر الطبيعية كالتربة و الماء والهواء، والتي تعتبر جزءا رئيسي في النظام البيئي وكذا كأساس للتواجد والمعيشة للإنسان والحيوان والنبات، ولمتطلبات الاستثمار المتنوعة للمجتمع الإنساني.¹ نجد أيضا السياسة البيئية تهدف إلى الحماية والتطوير المستديم للنظام الطبيعي والنباتي والحيواني، وكافة الأنظمة الأيكولوجية في تنوعها وجمالها وماهيتها، ما هو إلا مساهمة رئيسية من أجل استقرار المنظر الطبيعي العام وكذلك لحماية التنوع الحيوي الشامل.² زيادة على ذلك تسعى إلى تحجيم الممارسات والأنشطة التي أدت وتؤدي إلى تدهور موارد البيئة أو تنظيم تلك الأنشطة بما يكفل معالجة مصادر التلوث وتخفيف آثاره قدر الإمكان.³ ومراعاة الاعتبارات البيئية في الخطط التنموية للقطاعات المختلفة وتضمن الآثار البيئية وكيفية معالجتها في المراحل الأولى لدراسات الجدوى للمشروعات الاقتصادية والاجتماعية مثل تعزيز كفاءة استخدام الموارد والطاقة في الصناعة والتقليل النفايات الصناعية والتلوث وتشجيع استخدام التقنيات النظيفة، والاستغلال المستدام للموارد الطبيعية بترشيد استهلاك المياه من خلال تنظيم حملات توعية وتطبيق تقنيات الري الحديثة والاستثمار في الطاقة المتجددة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية فهو يعتبر مسؤولية جماعية تقع على عاتقنا جميعا وذلك من خلال الحملات التوعوية بنشر الوعي بأهمية ترشيد استهلاك المياه بين أفراد المجتمع من خلال حملات إعلامية مكثفة تستخدم فيها مختلف الوسائل كالإعلانات التلفزيونية والإذاعية والمطبوعات ووسائل التواصل

¹ بن عياش، سميرة. السياسة العامة البيئية في الجزائر وتحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي دراسة حالة ولاية الجزائر. مذكرة ماجستير، قسم العلوم السياسية، الجزائر: جامعة سعيد حامدين، 2009، ص. 66

² هباش، صالح. السياسات البيئية في الجزائر وتأثيرها على المحليات: نحو مدن أكثر استدامة. مذكرة ماستر، تخصص: إدارة محلية، المسيلة: جامعة محمد بوضياف، 2022، ص 20-21

³ مسعودي مولخير وعيساوة وهيبية. السياسة البيئية في الجزائر: آليات لتحقيق التنمية المستدامة. مجلة آفاق لعلم الاجتماع. مجلد. 08، العدد. 2018، 15، ص 244

الفصل الثالث: السياسات البيئية في الجزائر

الاجتماعية. نجد السياسات البيئية تساهم في تعزيز ثقافة حماية البيئة وذلك بدمج التربية البيئية في المناهج الدراسية و إنشاء مراكز للبحث العلمي في مجال البيئة.¹

المطلب الثالث: أدوات السياسات البيئية

لتنفيذ السياسات البيئية وتجسيدها على أرض الواقع يتطلب العديد الأساليب والأدوات منها:

1. الأدوات التنفيذية والتعليمية:

تتمثل هذه الأدوات في المبادئ التي من شأنها ترسيخ ثقافة بيئية ويتم ذلك بواسطة مجموعة من الوسائل المتمثلة في قنوات التواصل الاجتماعي، كالتلفاز، الإذاعة، الانترنت التي تهدف بضرورة الاهتمام بسلامة ونظافة البيئة وتغيير الأنماط الاستهلاكية المضرّة بالبيئة والاهتمام بالتدوير وإعادة الاستخدام ، وكذلك تعريف المستهلك بمصادر التلوث في السلع المصنعة والمواد الغذائية وكيفية التعامل معها، إضافة إلى الندوات وورشات عمل تدريبية للمعلمين والأساتذة والمفتشين، لا ننسى مساهمة قطاع التعليم من مدراس، والجامعات في التوعية البيئية التي تكون بدعوة الجمهور العام إلى الاهتمام بنظافة البيئة وتغيير أنماط الاستهلاك الملوثة للبيئة وتشارك في هذه المهمة كذلك الجمعيات و المنظمات الغير الحكومية والمؤسسات التعليمية، خاصة تلك المعنية بشؤون البيئة و توفير الوسائل التعليمية ومعدات النوادي.²

2. الأدوات المؤسسية والتشريعية:

تشمل القوانين واللوائح والتشريعات الخاصة بحماية البيئة والوزارات و الوكالات الحكومية، بالإضافة إلى المنظمات غير الحكومات والقطاع الخاص وما يتبعها من هياكل تنفيذية وفي مقدمتها قانون حماية البيئة وهيئة مركزية مستقلة مخولة بتنفيذ القانون. وبرغم من وجود قانون حماية البيئة إلا أن أغلبها تعاني من الشمولية وهنا يكون الفرق بين الدول المتقدمة والدول النامية

¹. مسعودي مولخير وعيساوة وهيبة. المرجع السابق. ص 244

². براشد، صبيحة و بوخروبة أوردية، بعد الاستدامة في السياسة البيئية الجزائرية، مذكرة ماستر : علوم سياسية. تيزي وزو : جامعة ملود معمرى،

الفصل الثالث: السياسات البيئية في الجزائر

ففي الدول المتقدمة تلعب دورا هاما كجماعة ضغط وتتمتع الهياكل بصلاحيات واسعة وموارد كافية لتنفيذ السياسات البيئية، كما تتمتع بالاستقلالية عن التدخلات السياسية، وبالنسبة للمنظومة التشريعية متطورة لحماية البيئة وتشمل هذه المنظومة قوانين صارمة تهدف إلى حماية البيئة من التلوث والحفاظ على

الموارد الطبيعية وتعزيز التنمية المستدامة، بينما في الدول النامية تعاني الضعف وعدم الفاعلية و نقص في القوانين واللوائح البيئية، كما أن القوانين الموجودة غالبا ما تكون غير فعالة أو غير قابلة للتنفيذ.¹

3. الأدوات التنظيمية المباشرة:

يتم استخدام الأدوات التنظيمية والأطر التشريعية وتشمل هذه الأدوات الأنشطة الداخلية لهيئات حكومية في آليات السوق بهدف معالجة الخلل السوقي المتمثل في غياب أسواق السلع البيئية.² وهناك ثلاثة أساليب من التنظيم و هو:

أ. التنظيم باستخدام الأوامر والتحكم: فيها يحدد المستوى الأعلى المسموح به للنشاط

الاقتصادي أو مستوى تركيز الملوث في البيئة المسموح بها من كل مصدر. ما يعاب على هذا التنظيم أنه لا يأخذ بعين الاعتبار اختلاف التكلفة الحدية لخفض الملوثات من مصادر مختلفة وبالتالي يزيد من التكلفة الكلية لخفض الملوث ولا يشجع على الابتكار واستخدام التقنيات الجديدة في خفض التلوث.³

ب. التنظيم المبني على التكنولوجيا: فيما يتم تحديد مستوى الأدنى للتقنيات التي يجب استخدامها في النشاط الاقتصادي المرتبطة بالتلوث. و يكثر استخدامه في الدول المتقدمة

¹. وارف، فاطمة الزهراء. السياسة العامة البيئية في الجزائر دراسة حالة ولاية سعيدة. مذكرة ماستر، تخصص: سياسات عامة تنموية، سعيدة: جامعة مولاي الطاهر، 2015. ص 30

². قدي، عبد المجيد، الاقتصاد البيئي. دار الخلدونية. الجزائر، 2010. ص 34

³. كاتب، مليكة، تحليل السياسة البيئية في الجزائر. مذكرة ماستر: تنظيم سياسي وإداري. ورقة: جامعة قاصدي مرباح، 2021. ص 14

الفصل الثالث: السياسات البيئية في الجزائر

كما انه يشجع على الابتكار واستخدام التقنيات الكفاء في خفض التلوث إلا أن عيوبه تتمثل عدم اخذ الكلفة في الاختبار اختلاف التكلفة الحدية لخفض الملوثات في المصادر المختلفة ومنه يقلل التكلفة الكلية لخفض المحقق في مستوى التلوث.¹

ج. التنظيم المبني على آليات السوق: يتم فيها تصحيح القوة السوقية أي آثار الأنشطة

الاقتصادية و هو نوع تدعمه وتشجعه النظرية الاقتصادية لأنجح الأساليب لمكافحة التلوث خاصة في الاقتصاديات الحرة التي تعتمد على آليات السوق لتوزيع المواد الاقتصادية.²

4. الأدوات القانونية:

يعتبر التنظيم القانوني أكثر وسائل حماية البيئة انتشار و قبولاً في غالبية دول العالم خاصة الدول النامية. وتتمثل الأدوات التنظيمية في الأوامر التي تصدر عن السلطات الإدارية المختصة بحماية البيئة، و المتمثلة أساساً في المنع أو التصريح، و تدعى كذلك قيود التحكم والسيطرة عندما تكون مرتبطة بمصدر التلوث بحيث تحدد القيود كيف؟ وأين يتم الحد من التلوث؟ وتعتبر المعايير من بين الأدوات التنظيمية التي يتم استخدامها على نطاق واسع وتأخذ أربعة أشكال هي: معايير النوعية البيئية، معايير الانبعاثات، معايير خاصة بالمنتج، ومعايير خاصة بالطريقة التقنية.

أ. الممنوعات والإجازات:

وتستخدم من طرف الدولة بغرض التسوية المباشرة للمشاكل البيئية من خلال سياسات حماية البيئة تستهدف الجودة البيئية، المتعلقة بالموارد الطبيعية، مثل الهواء والماء أو المعايير الجودة، وذلك بوضع حدود قصوى لإصدار الملوثات يمنع تجاوزها، أو تجبر على اختيار نمط إنتاجي معين بالاعتماد على نظام التراخيص والرقابة، وتمثل الرقابة المباشرة على التلوث الشكل

¹ . كاتب. ملكة، المرجع نفسه. ص 14

² . وارف، فاطمة الزهراء. المرجع السابق. ص 32

الفصل الثالث: السياسات البيئية في الجزائر

الأكثر شيوعاً لسياسات البيئي، وربما يرجع ذلك إلى مرونتها حيث يمكن أن تأخذ عدة وسائل تركز على جودة الموارد الطبيعية منها:¹

المنع الكلي لتفريغ النفايات المتعلقة ببعض المنتجات، بعض المؤسسات في المحيط الطبيعي. وضع حدود الانبعاث بعض الملوثات بغرض تحسين جودة الهواء. إجبارية استخدام بعض التقنيات سواء في عملية الإنتاج أو عملية مكافحة التلوث.

ب. المعايير:

ب.1 معايير الإصدار (الانبعاثات):

تعمل على تحديد كمية النفايات القصوى لموث ما (المعايير الكمية القصوى المسموح بها للنفايات الملوثة في مكان معين). مثال: وزن القابلة للأكسدة والتي يمكن رميها في الماء... الخ.

ب.2 معايير النوعية البيئية:

تضع هذه المعايير النوعية العامة الواجب تحقيقها بناء على قدرات الوسط فهي إذا ترتبط بغايات محددة مسبقاً يرجى بلوغها، بحيث تحدد مستوى جودة الأوساط المستقبلية للتلوث، أي أن هناك معدل محدد من كمية الملوث في الوسط الطبيعي.²

ب.3 معايير خاصة بالمنتج:

و التي تحدد وتوضح الخصائص التي يجب أن تتوفر في المنتجات لتقليل أثر استخدامها على البيئة.

¹ . مولخير مسعودي و عيساوة وهيبة. المرجع السابق. ص 252

² . كاتب، مليكة. المرجع السابق. ص 15

الفصل الثالث: السياسات البيئية في الجزائر

(مثل: الكبريت في العوادم السيارات، نسبة الرصاص في البنزين... الخ).¹

ب.4 معايير خاصة بطريقة التقنية:

و هي تلك التي تحدد الطرائق التقنية الواجب استعمالها في: عملية الإنتاج وإعادة التدوير،
التجهيزات المقاومة للتلوث الواجب تنصيبها، ويتعلق الأمر هنا بإجبارية الوسائل.²

و رغم أهمية الأدوات التنظيمية في حماية البيئة، إلا أن استخدامها ينطوي على العديد من
العيوب بحيث تظهر هذه المعايير وحيدة الطرف من حيث التحكم ولا تشكل حل لمشكل الآثار
الخارجية، كما أنها لا تعمل على تطوير تقنيات الحفاظ على البيئة، مع غياب حث المنتجين
على المحافظة على البيئة بأنفسهم ويمكن تلخيصها في ثلاث عناصر:³

تعد معايير وحيدة حيث لا تكفي ولا تشكل حل لمشاكل الآثار الخارجية

غياب خاصية الحث على تطوير تقنيات الحفاظ على البيئة

غياب عنصر اليقين المرتبط بالأضرار والذي يعد من فعالية المعايير

لكن رغم هذه العيوب إلا أنها تبقى ضرورية وتبقى الإجراءات القانونية هي الحماية التي يمكن
اللجوء إليها في حالات خاصة عند الخسائر البيئية أو تهديد لصحة الإنسان أو في حالة
السلوكات الغير قانونية اتجاه البيئة وأيضا هذه القوانين هي شرط أساسي و أولي لتفعيل الأدوات
الاقتصادية.

5. الأدوات الاقتصادية:

¹ . الأبرش، محمود. السياسة البيئية في ظل الاتجاهات البيئية العالمية. أطروحة دكتوراه: علوم سياسية. جامعة بسكرة، 2017. ص 40

² . الأبرش، محمود. المرجع نفسه. ص 40_43

³ . وارف، فاطمة الزهراء. المرجع السابق. ص 43

الفصل الثالث: السياسات البيئية في الجزائر

تعد الأدوات الاقتصادية من أكثر أدوات السياسة البيئية الفعالة. ويقصد بها مجموع الوسائل المستخدمة في حماية البيئة والتي تؤثر على نفقات وإيرادات المشروعات الاستثمارية، فهي أداة من النوع المالي تهدف إلى توجيه النشاط الاقتصادي بشكل يحقق التنمية المستدامة.

أ. الجباية البيئية: (الضرائب البيئية)

تعرف على أنها مختلف الضرائب والرسوم التي تفرضها الدولة على الأشخاص المعنويين والطبيعيين و الملوثين، والتي تشمل كذلك مختلف الإعفاءات والتحفيزات الجبائية لأشخاص المعنويين والطبيعيين الذين يستخدمون في نشاطاتهم الاقتصادية تقنيات صديقة للبيئة.¹ و يفهم من التعريف أن الجباية البيئية و الجباية الخضراء مجموع الرسوم والضرائب المفروضة على بعض الأنشطة الملوثة للبيئة بهدف تغيير سلوك الصناعيين والمنتجين اتجاه البيئة للكف أو التقليل من النشاطات الضارة بالبيئة.²

حيث تنقسم أنواع الرسوم البيئية إلى ثلاث مجموعات رئيسية:

أ.1 **الإتاوات أو الرسوم المخصصة:** وهي تلك الرسوم التي تستخدم إيراداتها في تغطية تكاليف الخدمات البيئية وإجراءات تخفيض التلوث، (مثل معالجة المياه إتاوات على الاستهلاك)، كما يمكن استعمال إيرادات هذا النوع من الرسوم في تغطية نفقات خدمات بيئية مخصصة (الرسوم المخصصة).

أ.2 **الرسوم المحرّضة:** وهي تلك التي تستعمل لتعديل وتصحيح سلوك المنتجين أو المستهلكين ، كما تعتبر ذات معدلات مرتفعة ولها ردعي وهي في هذه الحالة أداة تصحيحية حقيقية.

¹ . مسدور، فارس. أهمية تدخل الحكومات في حماية البيئة من خلال الجباية البيئية.مجلة الباحث.الجزائر.مجلد. 07، العدد. 07، 2010.ص 348

² . قطاف. نبيل. دور الضرائب والرسوم في تمويل البلديات.مذكرة ماجستير: اقتصاد بنكي ونقدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2008. ص45

الفصل الثالث: السياسات البيئية في الجزائر

أ.3 الرسوم البيئية الجبائية: وهي تلك الرسوم التي تهدف إلى الرفع من حصيلته الإيرادات الجبائية والتي يمكن توجيهها إلى تمويل مشاريع لحماية البيئة.

ويمكن إجمال أهداف الجباية البيئية فيما يلي:¹

المساهمة في إزالة التلوث عن طريق ما تضمنته الجباية البيئية من إجراءات عقابية، سواء كانت غرامات مالية أو عقوبات جنائية يتعرض لها كل مخالف لقواعد حماية البيئة. وتصحيح نقائص السوق إذا أضحت الإجراءات القانونية وحدها لا تكفي لردع المخالفين، وكذا ضعف وقلة الموارد المالية المخصصة لحماية البيئة. أيضا ضمان بيئة صحية لكل شخص في المجتمع والعالم، وهذا ما نصت عليه مختلف الشرائع والقوانين والاتفاقيات وبالتالي غرس ثقافة المحافظة على المحيط لدى المجتمع والعالم. فضلا على ذلك وقاية البيئة محليا عالميا من النشاط الإنساني الضار.

الحد من التلوث، و الضرائب تؤدي بالمكلف إلى الاتجاه نحو التقليل من التلوث. وإيجاد مصادر مالية جديدة من خلالها يتم إزالة النفايات. مع التحفيز أو التشجيع على عدم تخزين النفايات الصناعية الخاصة أو الخطيرة. من أجل

الحد من الأنشطة الخطيرة والملوثة للبيئة باعتبارها مكلفة جدا.

ب. الإعانة (المنح الخضراء):

الإعانة هي نوع من المساعدات المالية مثل الهبات والقروض المسيرة تحفز مسيبي التلوث على تغيير ممارستهم والتصالح مع البيئة، أو تقدم للشركات التي تواجه صعوبات الالتزام بالمعايير المفروضة، وقد يقدم الدعم أيضا من أجل اقتناء تكنولوجيا نظيفة أو ممارسة معينة صديقة للبيئة

¹. بوسكار، فريدة. السياسة البيئية في الجزائر. مذكرة الماستر: السياسة العامة والإدارة المحلية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013. ص 28_29

الفصل الثالث: السياسات البيئية في الجزائر

مثل: تشجيع وتطوير الوسائل والبدائل للموارد البيئية التي كتشجيع الحكومة لتكنولوجيا الطاقة المتجددة بدلا من استعمال مصادر الطاقة التقليدية غير متجددة.

كما يعتبر خفض الدعم على استخدام الموارد الطبيعية من أوضاع وسائل تحقيق الربح للجميع حيث غالبا ما كانت تشجع الاستثمار فيها وذلك من خلال تقديم الإعانة.¹

إن السياسات التي تبني حوافز مالية للخفض بفرض ضريبة على الانبعاثات لكنها لا تبين قرارات الخفض تسمى أدوات اقتصادية، ومثال ذلك الرسوم التي تفرض على الانبعاثات حيث تدفع الشركات رسما مقابل هذه الانبعاثات، ومقابل ذلك تسمح للشركات قدر معين من التلوث والضرائب البيئية هي مدخلات التي يستخدمها الملوثون أو المخرجات التي ينتجونها، فالسياسات التي تتطلب من المنظم مراقبة الانبعاثات أدوات مباشرة، أما السياسات التي لا تتطلب مراقبة هي أدوات غير مباشرة.²

المبحث الثاني: الإعلام البيئي والسياسات البيئية: آليات العمل وتحديات

يعتبر دور وسائل الإعلام جزء من السياسات البيئية فهي تهدف إلى تنمية الوعي البيئي لدى قطاعات المجتمع المختلفة وتشارك في تطوير السياسات البيئية ومراقبتها ومراجعتها وتهيئ الجمهور لدعم تنفيذ السياسات البيئية، ومن الاهتمامات الرئيسية للإعلام البيئي إحداث تغيير سلوكي في مواقف الناس من البيئة، وفي التبصير في القضايا البيئية باعتباره قناة اتصالية ايجابية للتعرف على وجهات النظر المختلفة بين المسؤولين عن البيئة والجمهور بصورة سهلة وميسرة يتم عن طريقها الإقناع والدفع بهم إلى المشاركة الفعالة.

¹.رزيق، كمال. المرجع السابق.ص 100

². نزار، بلة. دور الفواعل المحلية في تفعيل السياسة البيئية في الجزائر. أطروحة دكتوراه:إدارة الجماعات

المحلية، الجزائر: جامعة الجزائر03، 2017.ص 27_28

الفصل الثالث: السياسات البيئية في الجزائر

ولتحقيق الإعلام البيئي دوره في التأثير الناجح على السياسات البيئية للدولة، فلا بد من إعداد حملة متكاملة الأطراف لمواجهة ومعالجة أي مشكلة بيئية تكون ذات أهمية للدولة. وعلى صلة مباشرة بالجمهور، وقبل البدء بهذه الحملة الإعلامية يجب إقناع المسؤولين عن هذه الحملة بأهمية هذه المشكلة وأثرها على التنمية في المجتمع.

المطلب الأول: دور الإعلام البيئي في رسم السياسات البيئية.

في ظل التحديات البيئية المتزايدة التي تواجه كوكبنا، بات دور الإعلام البيئي محوريا في رسم السياسات البيئية الفعالة، يلعب الإعلام البيئي دورا هاما في جميع مراحل السياسة البيئية، بدءا من تقييم المشكلات البيئية، مروراً بوضع السياسات وتنفيذها، وبالتالي يتحدد دور الإعلام البيئي خلال مراحل السياسة البيئية:¹

1. مرحلة تعيين المشكلات البيئية:

حيث يتمحور دور الإعلام البيئي على وضع قضايا بيئية محددة على جدول الأعمال السياسي، واستقطاب الانتباه والدعم لقضايا محددة وإقامة حوار مع المسؤولين وقادة الرأي، من أمثلة ذلك هو إحياء مشروع استغلال الغاز الصخري في الصحراء الجزائرية، وهو ما أثار حفيظة أهل الاختصاص، حيث تم تناول الموضوع على مستوى الإعلام الجزائري بمختلف أشكاله، من قنوات تليفزيونية ومحطات إذاعية، وصحافة مكتوبة حيث طرحت إشكالية استغلال الغاز الصخري وسلط الضوء على ما يخلفه من أضرار جسيمة على البيئة خاصة الصحراء الجزائرية التي تعتبر رئة الجزائر، كذلك تناولت الموضوع مختلف الجرائد الجزائرية بالتحليل والنقاش ومحاولة تسليط الضوء على الأضرار التي يلحقها هذا المشروع على البيئة الجزائرية بحكم أنها

¹. كافي فريدة و هماش لمين وآخرون. دور الإعلام في تحقيق التنمية البيئية المستدامة في الوطن العربي: قراءة في تطور الأداة والوسيلة والوظيفة.

المؤتمر العلمي الرابع بعنوان: القانون والإعلام، جامعة قاصدي مرباح: ورقلة، 2017، ص13

الفصل الثالث: السياسات البيئية في الجزائر

هي الجسم التي تقام عليه المشاريع. و بالتالي الإعلام البيئي يساهم في توعية الرأي العام والسياسة البيئية للدولة ومحاولة إعطاء حلول وتقديم بعض النصائح والإرشادات.

2. مرحلة الاتفاق على السياسات البيئية:

حيث يساعد الإعلام البيئي على فهم أفضل لدوافع السياسات البيئية وخلفياتها، ويسهل إقرارها رسميا وقبولها شعبيا، وهو هنا يتوجه إلى صانعي القرار والرأي العام معا.

3. مرحلة تنفيذ السياسات البيئية:

حيث تساعد الإعلام البيئي في تطوير مواقف شخصية و مجتمعية ملائمة للتعامل مع التدابير البيئية، ويعمل على استمرار التزام الناس بهذه المواقف الجديدة، كما يشرح الإعلام البيئي مضامين التشريعات والقوانين المرتبطة بالبيئة وأثرها على المواطنين.

كرس المشرع الجزائري في القانون المتعلق بحماية البيئة والتنمية المستدامة رقم 10/03 المؤرخ في 19 جويلية 2003 الحق في الإعلام والاطلاع البيئي بحيث أكد على أهميته من خلال اعتماده كمبدأ من المبادئ البيئية. الذي يكون بمقتضاه لكل شخص الحق في أن يكون على علم بحالة البيئة. وهو يعتبر أهم محطة في الاعتراف بصورة خاصة بالحق في الإعلام في المواد البيئية في الجزائر. وقد جاء في الباب الثاني من هذا القانون المتعلق "بأدوات التسيير" فصلا كاملا حول الإعلام البيئي والحق فيه ومن بين أهم ما جاء فيه:¹

كيفية تنظيم شبكات جمع المعلومات البيئية وشروطها وإجراءات وكيفية معالجة واثبات صحة المعطيات البيئية، بالإضافة إلى قواعد المعطيات حول المعلومات البيئية العامة والعلمية والتقنية والإحصائية والمالية العامة والاقتصادية المتضمنة للمعلومات البيئية الصحيحة. و جاء فيه أيضا كل عناصر المعلومات حول جوانب البيئة على الصعيدين

¹ الجريدة الرسمية، وزارة البيئة والطاقات المتجددة. قانون رقم 03 / 10 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 جويلية. يتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة. 2003

الفصل الثالث: السياسات البيئية في الجزائر

الوطني والدولي. و إجراءات طلبات الحصول على المعلومات. فضلا على تحديد كميّات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

فتتص المادة المتعلقة بالحق العام في الإعلام البيئي أنه: لكل شخص (طبيعي أو معنوي) يطلب من الهيئات المعنية معلومات متعلقة بحالة البيئة، الحق في الحصول عليها، ويمكن أن تتعلق هذه المعلومات بكل المعطيات البيئية والتنظيمات والتدابير والإجراءات الموجهة لضمان حماية البيئة وكيفية إبلاغها). كما تنص المادة 08 من نفس القانون على ضرورة تبليغ المعلومات إلى السلطات المحلية أو السلطات المكلفة بالبيئة حول كل ما يؤثر بصفة مباشرة وغير مباشرة على البيئة والصحة العامة¹.

المطلب الثاني: آليات تفعيل دور الإعلام البيئي في مجال حماية البيئة

يعد تفعيل الإعلام البيئي مسؤولية مشتركة تقع على عاتق جميع أفراد المجتمع، من حكومات ومنظمات غير حكومية ووسائل إعلام وصحفيين وأفراد وذلك من خلال الاستفادة من قوة الإعلام لرفع مستوى الوعي البيئي وتحفيز العمل على حماية كوكبنا للأجيال القادمة، و يتجلى ذلك عن طريق:

استغلال الوسائط الإعلامية الجديدة باعتبارها تحوز على فضاءات إعلانية متكاملة الأبعاد يمكن الاستفادة منها وتوجيهها لخدمة أغراض الوعي البيئي من خلال عرض الصور والفيديوهات والمعلومات وكل ما من شأنه بناء أسس التوعية الدينية السليمة، والدعوة موجهة هذا لكل الفواعل الرسمية وغير الرسمية التي تعنى بصفة مباشرة أو غير مباشرة بحماية البيئة. و تعزيز دور الإعلام البيئي ليكون مشاركا بشكل فعال، عبر إجراء استبيان الآراء مختلف شرائح المجتمع المستهدفة بالبرامج الإعلامية البيئية، وتشجيع التواصل بين الإعلاميين البيئيين والخبراء

¹. الجريدة الرسمية، وزارة البيئة والطاقات المتجددة. قانون رقم 03/10 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 جويلية. يتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة. 2003

الفصل الثالث: السياسات البيئية في الجزائر

والمختصين والمهتمين بالشأن البيئي من خلال شبكة وطنية بأسمائهم وعناوينهم والحصول على آرائهم بصدد المشاكل البيئية المطروحة. فضلا على ذلك حوكمة قطاع الإعلام البيئي من خلال الاهتمام بتحفيز القطاع الخاص للاستثمار في مشاريع وبرامج وأعمال الإعلام البيئي، وإدراج مواضيع وقضايا البيئية ضمن الأعمال والبرامج الإعلامية. و أيضا الدعوة إلى ضرورة انفتاح القطاعات الرسمية خاصة المحلية منها المعنية بحماية البيئة وحثها على تزويد الإعلاميين بشكل يومي بالمعلومات الجديدة والنشاطات المختلفة الخاصة بالشأن البيئي، وتخصيص جزء من موازنة الإدارة المحلية والبيئية لدعم البرامج الإعلامية البيئية. و تعاون مراكز المعلومات البيئية مع وسائل الإعلام المختلفة بالمعلومات الضرورية فضلا عن آخر الدراسات والنشاطات الإقليمية والدولية والتعاون مع الجمعيات غير الحكومية ذات الصلة بالشأن البيئي ووضع خطة تعاون مشترك لمواكبة نشاطاتها خصوصا تلك التي تتطلب حملات توعية للعمل الشعبي التطوعي والاهتمام بالبيئة المشيدة كالأثار التاريخية والحضارية وغيرها مما ينبغي الحفاظ عليه في مجال التراث. زيادة على ذلك ينبغي أن تركز رسائل التوعية البيئية لوسائل الإعلام على تعدد المداخل الإقناعية حتى تحقق الجذب الجماهيري والتأثير المنشود، ويمكن تلخيصها في النقاط الثانية:¹

التركيز على الأضرار الصحية الناتجة عن التلوث وتوضيح موقف الدين من السلوكيات البيئية الخاطئة. وإبراز الخسائر المالية والاقتصادية للتدهور البيئي. أيضا إبراز الحسم في تطبيق قانون البيئة على المخالفين. مع إبراز الخوف على مستقبل الأجيال القادمة للعيش في بيئة سليمة. يجب أيضا المقارنة بسلوك الجمهور في الدول المتقدمة. وحق الجمهور في اتخاذ المبادرات في حماية البيئة من التلوث إبراز الجهود التطوعية في اتخاذ المبادرات الحماية البيئة من التلوث. والجهود الرسمية حدها لا تكفي لمواجهة التلوث.

المطلب الثاني: التحديات والصعوبات التي تواجه وسائل الإعلام في حماية البيئة

¹. كافي فريدة و هماش لمين وآخرون. مرجع السابق. ص 16

الفصل الثالث: السياسات البيئية في الجزائر

غياب سياسية إعلامية واضحة تعمل على التنسيق بين السلطات المعنية بحماية البيئة الجمعيات البيئية، ووسائل الإعلام الترتيب الأولويات البيئية التي على أساسها تبنى إستراتيجية التوعية البيئية مستمدة من الواقع الجزائري¹.

تذرع الإدارة بالسر الإداري في معظم الأحيان في مواجهة طلبات الإطلاع التي يتقدم بها الأشخاص والمؤسسات والجمعيات، إذ ترى الإدارة أن اشتراك المواطنين والجمعيات في المعلومات التي بحوزتها هو اقتسام للسلطة، لذلك تعتبر الإدارة أن الحق في الإعلام يخرق مبدأ السرية الإدارية ويسمح للمحكوم بالتدخل في تسيير المصالح العامة، ومعرفة هوية صاحب القرار وهو بذلك يؤثر في روح العمل الإداري الذي يعتبر عملاً حيادياً وغير شخصي².

غياب الكوادر الإعلامية المؤهلة والقادرة على تناول البيئة ومشكلاتها على رأس قائمة مشكلات الإعلام البيئي، حيث تخلو أكثر وسائل الإعلام من المحررين أو الخبراء المختصين في قضايا البيئة وغالبا ما يغطي تلك القضايا محررون وصحفيون يفتقرون إلى المعارف والقدرات العلمية التي تشكل الركيزة الرئيسة للعمل، وفهم الأوجه المختلفة للمشكلات البيئية في أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ناهيك عن عدم امتلاك القدرة على صياغة الخطاب الإعلامي الملائم لها، ومن المعروف في مجال الإعلام البيئي عالميا أن الصحفيين الذين يتخصصون في قضايا البيئة يحتاجون فضلا عن التأهيل العلمي الذي بعد أساسيات إلى دورات تدريبية مكثفة ومتواصلة³.

غياب استطلاعات الرأي التي تحدد مستويات الوعي البيئي لدى الشرائح المختلفة للجمهور العام والنوعي والتي تساعد في رسم السياسة الإعلامية الخاصة بالبيئة، وتتيح للقائمين بالاتصال

¹. بوسقيعة، سليم. الثقافة السياسية و دور الإعلام في تنميتها. مجلة الباحث الاجتماعي. مجلد. 11، العدد. 2015، ص 01، 123_124

². كافي فريدة و هماش لمين وآخرون. المرجع السابق. ص 16

³. هباش، صالح. السياسات البيئية في الجزائر وتأثيرها على المحليات نحو مدن أكثر استدامة. جامعة محمد بوضياف. مذكرة ماستر: تخصص ادارة

محلية، 2022. ص 60-65

الفصل الثالث: السياسات البيئية في الجزائر

حسن اختيار المضامين البيئية والأساليب الإعلامية الملائمة للتوصيل الرسالة البيئية إلى جمهورها.¹

غياب التحفيز المادي للإعلاميين البيئيين، إذ أن معظم من يغطي القضايا البيئية في وسائل الإعلام يعتبر وضعه الوظيفي المادي والمعنوي متدنيا، في مقابل الحوافز المغرية التي تشجع الإعلاميين على الانخراط في الأنماط الإعلامية الأخرى كالإعلام السياسي أو الرياضي أو الفني أو الديني، وما ينطوي عليه العمل في الأنماط من شهرة ونجاح وأضواء مقارنة بالعمل في مجال الإعلام البيئي. غياب التبادل المعرفي بين المشرفين على الصفحات البيئية في الصحف والخبراء والمهتمين والجمعيات المعنية، الأمر الذي ينتج عنه أحيانا معالجة سطحية لقضايا البيئة إضافة إلى غياب التنسيق بين وسائل الإعلام نفسها، وغياب بنك معلومات الأمر الذي يؤدي إلى عدم وجود إطار معرفي حقيقي للبيئة في وسائل الإعلام، لمعظم الإعلاميين لا يعرفون ما هي القطاعات المدرجة تحت البيئة ولا يستطيعون تمييز مدى ارتباط العديد من القطاعات التنموية بقضايا البيئة.²

¹.مجانى، باديس. المرجع السابق.ص. 369

².المرجع السابق. هباش.صالح.ص70

خلاصة الفصل:

من خلال ما قمنا بعرضه نستنتج بأن السياسات البيئية تعتبر من أهم الاستراتيجيات التي تسعى إلى الحفاظ على توازن البيئة، والسياسة الراشدة تعدمن العوامل المهمة الهادفة إلى تفعيل التنمية المستدامة، إذ أن المحافظة على البيئة تعني المحافظة على الإنسان أو الفرد الاجتماعي حيثما يتواجد في جميع المؤسسات الاجتماعية، ورغم المجهودات المبذولة من قبل الدولة الجزائرية والتي حاولت من خلال التشريعات والقوانين الدولية إرساء قاعدة من أجل حماية البيئة.

و فيما يتعلق باستغلال الإعلام السمعية والمرئية في مجال الإعلام البيئي، نرى أن له مكانة مركزية من حيث تأثيرها في تكوين الرأي العام في رسم السياسة العامة البيئية وضمان حرية التعبير ونشر وإذاعة الأخبار والمعلومات بشكل سريع وموثوق وبالتالي يساعد على فهم أفضل لدوافع السياسات البيئية وخلفياتها .

الفصل الرابع :

دور قسم التوعية والتربية البيئية في رسم

السياسات البيئية في الجزائر

تمهيد:

بعد التعرف على دور الإعلام البيئي في توجيه السياسات البيئية في اتخاذ أساليب وإجراءات بيئية فعالة، خصص الجانب الميداني لدراسة الدور الذي يلعبه قسم التربية والتوعية البيئية في وزارة البيئة والطاقات المتجددة في رسم السياسات البيئية و الأدوات التي يعتمد عليها في تغطية القضايا البيئية للبلاد كونه يعتبر من المؤسسات التي تلمس البيئة بشكل كبير، وقمنا بإجراء مقابلة كأداة مساعدة مع الفاعلين في قسم التوعية والتربية البيئية، كما تناول الفصل تحليل مضامين المقالات الصحفية في القسم عينة الدراسة في ظل المعايير والمؤشرات سالفه الذكر للإحاطة بنشاط قسم التوعية والتربية البيئية والأدوات والوسائل التي تعتمد عليها في تغطية القضايا البيئية في الجزائر.

1.3 المحة عامة عن وزارة البيئة والطاقات المتجددة

1.1.3.1.1.3. المحطات التاريخية لنشأة الوزارة:

مرت الوزارة بتاريخ طويل قبل أن تصل إلى صورتها الحالية. بدأ الاهتمام بالبيئة مع إنشاء اللجنة الوطنية للبيئة في جويلية 1974، بعدها في جويلية 1977 أصبحت تسمى بوزارة الري واستصلاح الأراضي وحماية البيئة ثم في سنة 1980 أصبحت تسمى بوزارة الري، بعدها في سنة 1981 أصبحت كتابة الدولة للغابات واستصلاح الأراضي، ثم في 1984: وزارة الري والبيئة والغابات بعدها في سنة نوفمبر 1988: وزارة الداخلية والبيئة

وتجدر الإشارة إلى انه في ديسمبر 1994، تم تعزيز الهياكل المسؤولة عن البيئة من خلال إنشاء المجلس الأعلى للبيئة والتنمية المستدامة.

1996: وزارة الداخلية والجامعات المحلية البيئية

1997: كتابة الدولة المكلفة بالبيئة

2000: وزارة التهيئة العمرانية والبيئة

2007: وزارة التهيئة العمرانية والبيئة والسياحة

2010: وزارة التهيئة العمرانية والبيئة

2012: وزارة التهيئة العمرانية والمدينة

2017: وزارة البيئة والطاقات المتجددة

جانفي 2022: وزارة البيئة والطاقات المتجددة

2.1.3. تضم الوزارة 7 هيئات تابعة لها:

المركز الوطني لتنمية الموارد البيولوجية CNDRB: يقوم المركز بجمع وتخزين عينات مختلف الكائنات الحية في الجزائر، ودراسة تنوعها البيولوجي، و تقييم حالتها، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ عليها من الانقراض. واستخدام الموارد البيولوجية في مجالات مختلفة مثل الطب والصيدلة والزراعة والصناعة، وتطوير جديدة للاستفادة منها بشكل مستدام، يعمل المركز على نشر الوعي بأهمية التنوع البيولوجي وضرورة حمايتها، م خلال تنظيم حملات توعية وبرامج تعليمية موجهة لجميع الفئات المجتمع.

المعهد الوطني لتقنيات الإنتاج الأكثر نقاء CNTPP: يعمل المركز على نشر استخدام التقنيات الأنظف في مختلف القطاعات، بما في ذلك الصناعة والزراعة والطاقة وذلك من خلال البحث والتطوير والتدريب وتأهيل كوادر وطنية على استخدام التقنيات الأنظف. و تقديم الدعم الفني والمالي للمؤسسات التي تسعى إلى تطبيق التقنيات الأنظف. ومن بين الانجازات التي قام بها تخفيض الانبعاثات وتحسين نوعية المياه م خلال تطوير تقنيات جديدة لمعالجة المياه، وترشيد استهلاك الطاقة من خلال تشجيع استخدام تقنيات الإنتاج المتوفرة للطاقة.

المعهد الوطني للتكوينات البيئية CNFE: يقوم المعهد بتكوين وتأهيل الكوادر الوطنية في مختلف مجالات البيئة بما في ذلك التسيير البيئي من خلال تكوين مدبري المشاريع البيئية وخبراء تقييم التأثير البيئي، مع تكوين مكونين في التربية البيئية، وتكوين فنيين في تركيب وصيانة أنظمة الطاقة المتجددة أيضا نجد المعهد يقوم بإجراء الدراسات والاستشارات في مجال البيئة وتقديم المشورة للمؤسسات في مجال تسيير البيئة.

الوكالة الوطنية للنفايات AND:

تقديم المساعدة للجماعات المحلية في مجال وتحيينها المساهمة ومعالجة المعلومات الخاصة بالنفايات وتحيينها المساهمة في إعداد وتنفيذ السياسة الوطنية للنفايات وتشجيع ودعم البحث العلمي والتقني في مجال النفايات. تحسيس وتعليم الجمهور حول النفايات وسبل الحد منها. بالإضافة تسعى إلى المشاركة في التعاون الدولي في مجال النفايات.

الوكالة الوطنية للتغير المناخ ANCC: من مهامه:

المساهمة في صياغة وتنفيذ السياسة الوطنية للتغير المناخي.
تنسيق الجهود الوطنية لمكافحة تغير المناخ.
تعزيز قدرات الجزائر في مجال التكيف مع تغير المناخ.
تحسيس وتعليم الجمهور حول تغير المناخ.
المشاركة في التعاون الدولي في مجال تغير المناخ.

المحافظة الوطنية للساحل CNL: من مهامه

حماية الساحل الجزائري من التلوث والتدهور.
الحفاظ على التنوع البيولوجي للساحل.
تسيير الموارد الساحلية بشكل مستدام.
تحسيس وتعليم الجمهور حول أهمية الساحل.
المشاركة في التعاون الدولي في مجال حماية الساحل.

المرصد الوطني للبيئة والتنمية المستدامة ONEDD: من مهامه:

- جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة.
- نشر المعلومات حول وضع البيئة والتنمية المستدامة في الجزائر.
- المساهمة في صياغة وتنفيذ السياسات المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة.
- تحسيس وتعليم الجمهور حول أهمية البيئة والتنمية المستدامة.
- المشاركة في التعاون الدولي في مجال البيئة والتنمية المستدامة.

2.1.3. وظائف وزارة البيئة والطاقات المتجددة:

1. **مكافحة التلوث:** تضع الوزارة خططاً وبرامج للحد من تلوث الهواء والماء والتربة، وتعمل على مراقبة جودة البيئة بشكل دوري وذلك من خلال:

أ. المستوى التشريعي: سن القوانين والأنظمة المتعلقة بحماية البيئة من التلوث و تحديد معايير جودة الهواء والماء والتربة. فرض عقوبات على المخالفين لقوانين حماية البيئة.

ب. المستوى التطبيقي: دعم مشاريع معالجة النفايات السائلة والنفايات الصلبة وتشجيع استخدام الطاقة المتجددة والتقنيات الصديقة للبيئة و تنفيذ حملات توعوية لرفع مستوى الوعي البيئي لدى المواطنين، التعاون مع المنظمات الدولية والجمعيات المحلية في مجال مكافحة التلوث.

2. **الحفاظ على التنوع البيولوجي:** تُعنى الوزارة بحماية الأنواع النباتية والحيوانية المهددة بالانقراض، وتعمل على إنشاء محميات طبيعية للحفاظ على التنوع البيئي وذلك من خلال:

أ. حماية الأنواع النباتية والحيوانية المهددة بالانقراض:

تعمل الوزارة على إعداد قوائم بالأنواع المهددة بالانقراض، وتضع خططاً لحمايتها.

تدعم الوزارة إنشاء مشاتل لزراعة الأنواع النادرة وإعادة إدخالها في بيئتها الطبيعية.

تتعاون الوزارة مع المنظمات الدولية والجمعيات المحلية في مجال حماية الأنواع المهددة بالانقراض.

ب. إنشاء محميات طبيعية للحفاظ على التنوع البيئي:

تعمل الوزارة على تحديد المناطق ذات الأهمية البيولوجية العالية وتحويلها إلى محميات طبيعية. وتضع الوزارة خططاً لإدارة المحميات الطبيعية وتضمن حمايتها من الأنشطة البشرية الضارة. وتتعاون الوزارة مع المجتمعات المحلية في مجال إدارة المحميات الطبيعية.

3. **مكافحة التصحر:** تُنفذ الوزارة مشاريع لوقف زحف التصحر وإعادة تأهيل الأراضي المتصحرة.

الفصل الرابع: دور قسم التوعية والتربية البيئية في رسم السياسات البيئية في الجزائر

أ. تنفيذ مشاريع لوقف زحف التصحر:

- تعمل الوزارة على تشجير المناطق المتصحرة وإعادة تأهيل التربة.
- تدعم الوزارة استخدام تقنيات الري الحديثة لترشيد استهلاك المياه.
- تتعاون الوزارة مع المنظمات الدولية والجمعيات المحلية في مجال مكافحة التصحر.

ب. إعادة تأهيل الأراضي المتصحرة:

- تعمل الوزارة على زراعة الأشجار المثمرة والنباتات الرعوية في الأراضي المتصحرة.
- تدعم الوزارة إنشاء مشاريع زراعية و *pastorale* في المناطق المتصحرة.
- تتعاون الوزارة مع المجتمعات المحلية في مجال إعادة تأهيل الأراضي المتصحرة.

4. ترقية الطاقات المتجددة: تسعى وزارة البيئة والطاقات المتجددة إلى ترقية الطاقات المتجددة من خلال:

- أ. دعم مشاريع الطاقات المتجددة: تُقدم الوزارة حوافز مالية وتسهيلات إدارية لإنشاء مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وغيرها من مصادر الطاقة المتجددة
- ب. نشر الوعي حول فوائد الطاقات المتجددة: تُنظم الوزارة حملات توعية لتثقيف المواطنين حول فوائد استخدام الطاقات المتجددة وحماية البيئة.
- ج. البحث والتطوير في مجال الطاقات المتجددة: تدعم الوزارة مشاريع البحث والتطوير لتطوير تقنيات جديدة لاستخدام الطاقات المتجددة بكفاءة أكبر.

5. تهمين النفايات:

- أ. تشجيع إعادة التدوير: تُشجع الوزارة على إعادة تدوير النفايات والاستفادة منها في مجالات مختلفة، مثل صناعة البلاستيك والورق.

الفصل الرابع: دور قسم التوعية والتربية البيئية في رسم السياسات البيئية في الجزائر

ب. دعم مشاريع تحويل النفايات إلى طاقة: تُقدم الوزارة حوافز مالية لإنشاء مشاريع تحويل النفايات إلى طاقة، مثل طاقة الميثان.

ج. تقليل كمية النفايات المُرسلة إلى المطامر: تُنفذ الوزارة خططاً وبرامج لتقليل كمية النفايات المُرسلة إلى المطامر من خلال إعادة التدوير والتسميد.

6. مكافحة التغيرات المناخية

أ. تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري: تُنفذ الوزارة خططاً وبرامج لتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من خلال استخدام الطاقات المتجددة وتحسين كفاءة الطاقة.

ب. التكيف مع آثار تغير المناخ: تُساعد الوزارة على التكيف مع آثار تغير المناخ، مثل الجفاف والفيضانات، من خلال بناء سدود وتطوير أنظمة ري حديثة.

ج. المشاركة في الجهود الدولية لمكافحة تغير المناخ: تُشارك الوزارة في الاتفاقيات الدولية المعنية بتغير المناخ وتعمل على تنفيذ التزامات الجزائر الدولي.

7. تقديم الخدمات للمواطنين:

أ. إصدار تراخيص النشاطات الملوثة: تُصدر الوزارة تراخيص النشاطات الملوثة للحد من تأثيرها على البيئة.

ب. إجراء دراسات الأثر البيئي: تُقدم الوزارة دراسات الأثر البيئي للمشاريع التنموية.

ج. تحليل جودة البيئة: تُقدم الوزارة خدمات تحليل جودة المياه والهواء والتربة.

د. نشر الوعي البيئي: تُنظم الوزارة حملات توعية بيئية لنشر الوعي البيئي بين المواطنين.

2.3 لمحة عامة حول قسم التربية والتوعية البيئية في وزارة البيئة والطاقات المتجددة:

الفصل الرابع: دور قسم التوعية والتربية البيئية في رسم السياسات البيئية في الجزائر

يعدّ قسم التربية والتوعية البيئية في وزارة البيئة والطاقات المتجددة في الجزائر حلقة وصل هامة بين الوزارة والمجتمع المدني والمواطنين لرفع الوعي البيئي وتعزيز السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة.

2.3 مسؤوليات القسم:

من خلال فترة التربص التي أجريت في قسم التربية والتوعية البيئية بوزارة البيئة والطاقات المتجددة يمكن تقسيم مسؤوليات القسم إلى 04 أقسام أساسية والتي تتمثل في:

1.2.3 التخطيط والتنفيذ:

أ. وضع خطط وبرامج توعية: يُشرف القسم على وضع خطط وبرامج توعية بيئية تُناسب مختلف الفئات العمرية والاجتماعية من خلال تنظيم برامج تعليمية ترفيهية في المدارس ورياض الأطفال وإنشاء ألعاب ونشاطات تفاعلية تهدف إلى غرس الوعي البيئي لدى الأطفال. وإصدار كتب وقصص مصورة تتناول مواضيع بيئية، تنظيم ورش عمل وبرامج توعية حول مواضيع مثل ترشيد استهلاك الطاقة والمياه، وإعادة التدوير، والتسميد العضوي. واستخدام وسائل الإعلام التقليدية والحديثة لنشر التوعية البيئية بين الكبار.

ب. تنفيذ حملات توعية: ينظم القسم حملات توعية بيئية على مستوى البلاد، وتشمل حملات ميدانية وفعاليات تفاعلية وبرامج إعلامية بث رسائل توعية بيئية عبر التلفزيون والإذاعة ونشر مقالات توعية في الصحف والمجلات وإنشاء موقع إلكتروني خاص بالتوعية البيئي من خلال تنظيم حملات تنظيف للمناطق العامة وتوزيع منشورات وكتيبات توعية على المواطنين وإقامة معارض توعية بيئية

ج. التعاون مع الجهات المعنية: يتعاون القسم مع مختلف الجهات المعنية، مثل وزارة التربية الوطنية والجمعيات البيئية، لتنفيذ البرامج التوعوية.

وزارة التربية الوطنية:

الفصل الرابع: دور قسم التوعية والتربية البيئية في رسم السياسات البيئية في الجزائر

- دمج مفاهيم التربية البيئية في المناهج الدراسية.
- تنظيم برامج تدريبية للمعلمين حول التربية البيئية.
- دعم إنشاء نوادي بيئية في المدارس.

الجمعيات البيئية:

- إقامة شراكات مع الجمعيات البيئية لتنفيذ برامج توعية مشتركة.
- دعم مشاريع الجمعيات البيئية التي تهدف إلى حماية البيئة.
- تشجيع أفراد المجتمع على الانضمام إلى الجمعيات البيئية.

وسائل الإعلام:

- التعاون مع وسائل الإعلام لنشر التوعية البيئية.
- إنتاج برامج ومسلسلات تهدف إلى غرس الوعي البيئي لدى الجمهور.
- رعاية فعاليات توعية بيئية.

2.2.3 الإنتاج والتطوير:

أ. إنتاج مواد توعوية: يُنتج القسم مواد توعوية متنوعة، مثل ملصقات وبروشورات وكتيبات وأفلام وثائقية.

ب. تطوير برامج تعليمية: يُطور القسم برامج تعليمية بيئية للتدريس في المدارس والجامعات ومراكز التكوين المهني.

ج. استخدام وسائل الإعلام الحديثة: يستخدم القسم وسائل الإعلام الحديثة، مثل الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، لنشر التوعية البيئية.

3.2.3 البحث والتطوير:

الفصل الرابع: دور قسم التوعية والتربية البيئية في رسم السياسات البيئية في الجزائر

أ. إجراء البحوث والدراسات: يُجري القسم بحثاً ودراسات لقياس مستوى الوعي البيئي وتحديد احتياجات الجمهور من البرامج التوعوية.

ب. تنظيم برامج تدريبية: ينظم القسم برامج تدريبية للمعلمين ومنظمات المجتمع المدني لرفع قدراتهم في مجال التربية والتوعية البيئية.

ج. تبادل الخبرات: يتبادل القسم الخبرات مع الدول الأخرى في مجال التربية والتوعية البيئية.

4.2.3 التعاون الدولي:

أ. المشاركة في المؤتمرات والندوات الدولية: يُشارك القسم في المؤتمرات والندوات الدولية المعنية بالتربية والتوعية البيئية.

ب. التعاون مع المنظمات الدولية: يتعاون القسم مع المنظمات الدولية، مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، لتنفيذ البرامج التوعوية.

ج. الاستفادة من التجارب الدولية: يستفيد القسم من التجارب الدولية في مجال التربية والتوعية البيئية لتطوير برامجه وأنشطته.

الفصل الرابع: دور قسم التوعية والتربية البيئية في رسم السياسات البيئية في الجزائر

وكخلاصة يمكن القول أن قسم التربية البيئية تتمثل مسؤوليته في وضع خطط وبرامج توعية بيئية تُناسب مختلف الفئات العمرية والاجتماعية. تنفيذ حملات توعية بيئية على مستوى البلاد، وتشمل حملات ميدانية وفعاليات تفاعلية وبرامج إعلامية. التعاون مع مختلف الجهات المعنية، مثل وزارة التربية الوطنية والجمعيات البيئية، لتنفيذ البرامج التوعوية بالإضافة إلى أنه يهدف إلى نشر الوعي البيئي لدى المواطنين تعزيز السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة. المساهمة في حماية البيئة، هذا كله بالتعاون مع قسم التخطيط والبرمجة لوضع خطط وبرامج توعية تتوافق مع إستراتيجية الوزارة و التعاون مع قسم العلاقات الخارجية للمشاركة في المؤتمرات والندوات الدولية المتعلقة بالتوعية البيئية و التعاون مع قسم الإعلام والنشر لنشر رسائل التوعية البيئية عبر مختلف وسائل الإعلام والتعاون مع باقي الأقسام في الوزارة لتنفيذ برامج توعية شاملة.

4.3 الفاعلون في قسم التربية والتوعية البيئية داخل وزارة البيئة:

الاسم	المنصب	تاريخ المقابلة	مدة المقابلة
آية مصباح	رئيسة قسم التربية والتوعية البيئية	2024/04 /20	35 د
طراد جميلة	مسؤولة في قسم الوثائق و الأرشيف	2024 /04/20	45 د

الجدول رقم 01: بيانات الفاعلون في قسم التوعية والتربية البيئية.

5.3 تحليل المقابلات:

تفريغ المقابلة الأولى مع السيدة طراد جميلة مسؤولة في قسم الوثائق والأرشيف في قسم التربية والتوعية البيئية في وزارة البيئة

قمنا في هذا الفصل بطرح أربعة أسئلة مع السيدة طراد جميلة المسؤولة عن قسم الوثائق والأرشيف في قسم التربية والتوعية البيئية.

المحور الأول: الإعلام البيئي

1. ما مكانة الإعلام البيئي في قسم التربية والتوعية البيئية في وزارة البيئة:

يولي قسم التربية والتوعية البيئية أهمية كبيرة للإعلام البيئي، حيث يعد أداة أساسية لتحقيق أهداف القسم في نشر الوعي البيئي وتعزيز المشاركة المجتمعية في حماية البيئة.

2. ما هي القضايا البيئية الرئيسية التي يغطيها الإعلام البيئي في الجزائر؟

التلوث البيئي (التلوث الصناعي، والمنزلي، الزراعي)، و النفايات، التنوع البيولوجي (الحيواني، النباتي)، الطاقات المتجددة والغير المتجددة، التغيرات المناخية والاحتباس الحراري.

3. ما الأساليب والطرق التي يعتمدها الإعلام البيئي في تغطية الأخبار البيئية في الجزائر؟

يعتمد الإعلام البيئي في الجزائر على مجموعة متنوعة من الأساليب والطرق لتغطية الأخبار البيئية وتشمل بعض أهم هذه الأساليب والطرق التقارير الإخبارية وغالبا ما تتضمن التقارير الإخبارية مقابلات مع خبراء ومسؤولين حكوميين ونشطاء بيئيين، بالإضافة البرامج التلفزيونية و الإذاعية، أما بالنسبة لأكثر المحتويات البيئية التي يقدمها الإعلام البيئي هي المقالات الصحفية وغالبا ما تنشر في الصحف والمجلات ويمكن أيضا مشاركتها على الانترنت.

4. ما هي التحديات التي تواجه الإعلام البيئي في الجزائر؟

أ.نقص الموارد والميزانيات المخصصة للإعلام البيئي.

ب.قلة الوعي بأهمية الإعلام البيئي لدى بعض وسائل الإعلام.

ج.صعوبة الوصول إلى المعلومات البيئية الدقيقة والموثوقة.

د.ضعف ثقافة المشاركة المجتمعية في القضايا البيئية.

تفريغ المقابلة الأولى مع السيدة أية مصباح مسؤولة رئيسة قسم التربية والتوعية البيئية في

وزارة البيئة

المحور الثاني: السياسات البيئية في الجزائر

1. ما هي مسؤوليات قسم التربية والتوعية البيئية في وزارة البيئة؟

تفعيل وتنفيذ برامج التوعية والتربية البيئية و التنمية المستدامة، أيضا القسم مسؤول على الترويج لمهن البيئة ويصمم البرامج و الوحدات التعليمية حول البيئة في الوسط التربوي، وحتى برامج التكوين المهني، زيادة على ذلك يقوم بتنظيم جميع اللقاءات و التجمعات لتعزيز مفهوم المواطنة البيئية وأهم شيء يقوم بانجاز البرنامج الوطني للإعلام والتوجيه حول المسائل البيئية.

2. ما هي أهم السياسات والخطط البيئية التي ينفذها قسم التوعية والتربية البيئية بوزارة البيئة في معالجة القضايا البيئية؟

أ. التوعية والتثقيف البيئي: من خلال تطوير وتحديث الإستراتيجية الوطنية للتوعية والتثقيف والاتصال البيئي، نشر الوعي البيئي بين مختلف فئات المجتمع من خلال حملات التوعية وإعلامية، إدراج التربية البيئية في المناهج الدراسية، أيضا يساهم في دعم الجمعيات والأندية البيئية، مثل برامج التطوع البيئي.

ب. التربية البيئية: تعزيز ثقافة الاستهلاك المستدام وإعادة التدوير، تشجيع استخدام الطاقة المتجددة، وأيضا يساهم في ترشيد ثقافة استهلاك المياه و مكافحة التلوث البيئي، مثل تنظيم برامج تدريبية للمعلمين لدمج التربية البيئية فيتم تنظيم أنشطة تفاعلية للطلاب، مثل زيارات ميدانية إلى المحميات الطبيعية والمتاحف البيئية.

ج. التعاون مع مختلف الجهات الفاعلة: التعاون مع القطاعات الوزارية الأخرى، منظمات الدولية والجمعيات الغير الحكومية والقطاع الخاص، والتعاون مع المجتمع المدني و المؤسسات الإعلامية القطاع الخاص والعام.

3. ما هي الجهات التي يعتمد عليها قسم التربية والتوعية البيئية بوزارة البيئة في معالجة القضايا البيئية؟

الفصل الرابع: دور قسم التوعية والتربية البيئية في رسم السياسات البيئية في الجزائر

نجد قسم التربية والتوعية البيئية أكثر الجهات التي يتعامل معها في تغطية القضايا البيئية هي المؤسسات الإعلامية عن طريق كتابة المقالات الصحفية، التقارير، وبرامج توعية، بالإضافة إلى التعامل مع مجلس الأمة إذ كان الأمر يخص القوانين والتشريعات البيئية، أيضا نعتد على جهات أخرى دولية خصوصا إذا تعلق الأمر بالشراكات الدولية و المشاريع، لكن تبقى المؤسسات الإعلامية أكثر الجهات التي نعتد عليها.

4. كيف يمكن للصحفيين البيئيين أن يكونوا أكثر فعالية في التأثير على السياسات البيئية؟

يلعب الصحفيين البيئيين دورا مهما في التأثير على السياسات البيئية وتوجيهها وذلك من خلال اكتساب مهارات البحث و معرفة كيفية استخدام المصادر المختلفة كالتقارير الحكومية والبيانات الإحصائية، أيضا بناء علاقات مع الخبراء هذا يساعده في الوصول إلى المعلومات ووجهات نظر مختلفة، أيضا التواصل الفعال عن طريق كتابة مقالات واضحة وموجزة، من الممكن أن يكون للصحفيين البيئيين فهم لكيفية عمل صنع السياسات ويضمن ذلك فهم دور مختلف الجهات والتواصل مع صانعي السياسات من خلال كتابة الرسائل وإجراء مقابلات.

5. كيف يقيم هذا القسم فعالية برامج وأنشطته؟: يقيم هذا القسم مدى فعالية برامج وأنشطته من خلال :

1. جمع البيانات:

أ. استطلاعات الرأي: يُجري القسم استطلاعات رأي لقياس مستوى الوعي البيئي لدى الجمهور وتحديد مدى رضاهم عن برامج وأنشطته.

ب. المقابلات: يُجري القسم مقابلات مع أفراد من مختلف الفئات لجمع معلومات حول سلوكياتهم البيئية وتأثير برامج وأنشطته عليهم.

ج. المجموعات التركيزية: يُنظم القسم مجموعات تركيزية لمناقشة برامج وأنشطته مع أفراد من الجمهور والحصول على ملاحظاتهم.

2. تحليل البيانات:

الفصل الرابع: دور قسم التوعية والتربية البيئية في رسم السياسات البيئية في الجزائر

أ. تحليل النتائج: يحلل القسم نتائج استطلاعات الرأي والمقابلات والمجموعات التركيزية لفهم مدى فعالية برامجه وأنشطته.

ب. تحديد نقاط القوة والضعف: يُحدد القسم نقاط القوة والضعف في برامجه وأنشطته من خلال تحليل البيانات.

ج. تحديد المجالات التي تتطلب تحسين: يُحدد القسم المجالات التي تتطلب تحسيناً في برامجه وأنشطته من خلال تحليل البيانات.

3. المتابعة والتقييم:

أ. متابعة التغيرات: يتابع القسم التغيرات في مستوى الوعي البيئي وسلوكيات الجمهور لمقياس تأثير برامجه وأنشطته.

ب. تقييم التقدم: يُقيم القسم التقدم الذي تم إحرازه في تحقيق أهداف برامجه وأنشطته.

ج. إجراء التعديلات اللازمة: يُجري القسم التعديلات اللازمة على برامجه وأنشطته على أساس نتائج المتابعة والتقييم

1. تحليل محتوى منشورات قسم التربية والتوعية البيئية في وزارة البيئة والطاقات المتجددة
1.1. معدل النشر بقسم التربية والتوعية البيئية

الجدول رقم 01: مؤشر حسب عدد المنشورات

الشهر	التكرار	النسبة المئوية
جانفي	43	6%
فيفري	246	34%
مارس	217	30%
أفريل	209	29%
المجموع	715	100

تشير نتائج الدراسة على أن شهر فيفري هو أكثر شهر تم نشر فيه المنشورات حيث وصل عدد النشر إلى 246 مقال أي ما يقارب نسبة 34%، وهذا بسبب المداومة في النشر في أيام الشهر فضلا على نشر أكثر من مقال في كل يوم، أما بالنسبة لشهر جانفي كان أقل شهر تم نشر فيه المقالات حيث بلغ عدد المنشورات إلى 43 مقال فقط أي ما يقارب نسبة 6% وهذا راجع لسببين رئيسيين أول إصدار للمنشورات في قسم التربية والتوعية البيئية لوزارة البيئة كان في هذا الشهر، وعدم المداومة في النشر بحيث كانت البداية من 24 جانفي 2024 إلى 2 جانفي 2024، أما بالنسبة لشهر مارس تم نشر فيه 217 مقالي بنسبة 30% وهذا عدد مقبولا مقارنة بشهر جانفي، وهذا بسبب المداومة في النشر طيلة الشهر فقط لم يتم النشر في يوم 25 مارس 2024، بالإضافة إلى نشر أكثر من مقال في اليوم، أما شهر أفريل وصل عدد المنشورات إلى 209 مقال أي ما يقارب نسبة 29% وهذا بسبب المداومة في النشر طيلة الشهر مع نشر أكثر من مقال في اليوم. أيضا نلاحظ أن هناك زيادة في نسبة النشر من شهر جانفي 6% إلى غاية أفريل 29% .

2.1. لغة المنشورات بقسم التربية والتوعية البيئية

الجدول رقم 02: اللغة المستخدمة في منشورات قسم التربية والتوعية البيئية

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	419	59%
اللغة الفرنسية	296	41%
المجموع	715	100

تظهر معطيات الجدول أعلاه أن نسبة كتابة المقالات باللغة العربية في قسم التوعية والتربية البيئية في وزارة البيئة والطاقات المتجددة أعلى من نسبة كتابة المقالات باللغة الفرنسية. حيث وصل عدد المقالات العربية إلى 419 مقال أي بالتقريب نسبة 59%. بينما وصل عدد المقالات الفرنسية إلى 296 مقال أي بنسبة 41% ويمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل منها أن عدد المتحدثين باللغة العربية في الجزائر كونها هي اللغة الرسمية ويتحدث بها غالبية السكان، لذلك من المنطقي أن تكون نسبة كتابة المقالات باللغة العربية أعلى من أجل وصول المعلومة بطريقة سهلة وواضحة للجمهور المستهدف، أيضا قد يكون اهتمام الجمهور بالمحتوى البيئي باللغة العربية، و قد يكون لوزارة البيئة سياسات تهدف إلى تشجيع كتابة المقالات باللغة العربية خصوصا أن في السنوات الأخيرة ازداد الاهتمام باللغة العربية في الجزائر، خاصة في المجالات الأكاديمية والبحثية، فضلا على هذا أنها تلجأ إلى استخدام اللغة الفرنسية في بعض الحالات قد تستخدم اللغة الفرنسية لاستهداف جمهور محدد، مثل المتخصصين في مجال البيئة، وأيضا تستخدم لنشر المعرفة العلمية والتقنية المتقدمة في مجال البيئة، خاصة إن لم تكن متوفرة باللغة العربية، وقد تستخدم الوزارة اللغة الفرنسية من أجل التواصل الدولي مع المنظمات الدولية و المجتمع الدولي المهتم بالقضايا البيئية.

3.1. التغطية الموضوعية لمنشورات قسم التربية والتوعية البيئية

الجدول رقم 04: مؤشر حسب المواضيع المنشورة

النسبة المئوية	التكرار	المواضيع المنشورة
28%	200	التوعية البيئية
17%	122	التغير المناخي والاحتباس الحراري
9%	66	التنوع البيولوجي
20%	141	الطاقات المتجددة و الطاقات الغير المتجددة
23%	166	التلوث البيئي والنفايات
3%	20	مواضيع أخرى
100%	715	المجموع

تشير معطيات الدراسة على أن أكثر المواضيع التي تم نشرها في قسم التوعية والتربية البيئية كانت مواضيع تخص التوعية البيئية حيث وصل عدد المواضيع التي تخصص التوعية البيئية إلى 200 مقال أي ما يقارب نسبة 28% وهذا بحكم أولوية الموضوع، خاصة مع زيادة التحديات البيئية فهي تسعى من خلال التوعية إلى إبراز خطورة هذه التحديات وتأثيرها على مختلف جوانب الحياة، لحث الأفراد والمجتمعات على اتخاذ خطوات ايجابية لحماية البيئة، من جهة أخرى بسبب نقص الثقافة البيئية وتحفيز المشاركة المجتمعية فنشر مقالات التوعية يساهم في اطلاع الجمهور على الفرص المتاحة للمشاركة في الأنشطة والبرامج البيئية. أما في ما يخص نقص التركيز على موضوع التنوع البيولوجي والذي وصل إلى 66 مقال فقط أي ما يقارب نسبة 9% هذا راجع لنقص الخبراء المتخصصين في مجال التنوع البيولوجي مما يعيق إنتاج محتوى توعوي غني وشامل حول هذا الموضوع، أيضا ممكن لصعوبة قياس التأثير قد يكون من الصعب قياس تأثير برامج التوعية البيئية حول التنوع البيولوجي بشكل مباشر، مما يؤثر على

الفصل الرابع: دور قسم التوعية والتربية البيئية في رسم السياسات البيئية في الجزائر

أولويات قسم التوعية والتربية البيئية بوزارة البيئة في اختيار موضوعات التوعية لكتابة المقالات حول هذا الموضوع، راجع أيضا على التركيز على حلول ملموسة في منشوراتها لقضايا بيئية مختلفة، مما يقلل من تركيزها على التنوع البيولوجي الذي قد ينظر إليه كموضوع مجرد. نجد أيضا من أكثر المواضيع التي ركز عليها القسم موضوع التلوث البيئي والنفايات حيث تم نشر 166 مقال حول هذا الموضوع بنسبة 23%، حيث يعد مؤشرا هاما على اهتمام الوزارة بهذه القضايا البيئية الملحة، مما يشير هذا العدد الكبير من المقالات إلى أن التلوث البيئي والنفايات يعدان من أهم القضايا البيئية التي تواجهها الجزائر، أيضا يسعى قسم التوعية و التربية البيئية من خلال نشر هذه المقالات إلى رفع مستوى الوعي لدى الجمهور حول المخاطر التلوث البيئي و النفايات، فضلا على ذلك رصد التطورات والتقنيات الحديثة في مجال مكافحة التلوث البيئي والنفايات، نجد أيضا من المواضيع التي لها اهتمام متزايدا من قبل الوزارة موضوع الطاقة خاصة الطاقة المتجددة كبديل مستدام للطاقة الغير المتجددة حيث وصل عدد المنشورات في هذا القسم إلى 141 مقال أي ما يقارب نسبة 20%، وهذا بسبب تعزيز الأمن الطاقوي للبلاد من خلال تنويع مصادر الطاقة والتقليل من الاعتماد على الوقود الأحفوري فضلا ترى أنها فرصة لتنمية الاقتصاد، أما فيما يخص موضوع التغير المناخي والاحتباس الحراري تم نشر قسم التوعية والتربية البيئية 122 مقال حول هذا الموضوع أي ما يقارب نسبة 17% وهذا بسبب إدراكها أن التغير المناخي والاحتباس الحراري تهديدات الملحة للبيئة وللإنسانية، ورفع مستوى الوعي لدى الجمهور حول مخاطر التغير المناخي وكيفية التكيف. ويشير التقارب بين عدد المقالات حول الطاقة والتغير المناخي إلى أن كلا الموضوعين لديه أهمية كبيرة بحيث يترابط موضوعا الطاقة والتغير المناخي والاحتباس الحراري بشكل وثيق فاستخدام الطاقة المتجددة يساهم في التخفيف من آثار التغير المناخي. أما بالنسبة للمواضيع الأخرى التي وصلت إلى 20 مقال أي بنسبة 3% كانت تخص القوانين والتشريعات التي وضعتها الوزارة خلال جلساتها التي تخص البيئية والتنمية المستدامة.

4.1. الجهات الصادرة لمنشورات قسم التربية والتوعية البيئية

من خلال التحليل الذي قمنا به نجد أن قسم التربية والتوعية البيئية في وزارة البيئة والطاقات المتجددة أكثر الجهات التي يعتمد عليها استخدام مصادر من مؤسسات إعلامية سواء في القطاع الخاص أو العام في نشر مقالاتهم و تغطية مواضيعهم البيئية وهذا ما أكد عليه بعد إجراء مقابلة مع رئيسة القسم التربية والتوعية البيئية السيدة أية مصباح وهذا راجع لأسباب من بينها تساهم المؤسسات الإعلامية في تدقيق المعلومات قبل نشرها، مما يُعزّز من دقة المحتوى ويُقلّل من احتمالية انتشار معلومات مضللة، وأيضاً تمتلك المؤسسات الإعلامية جمهوراً واسعاً من القراء والمتابعين، مما يُتيح لقسم التربية والتوعية البيئية إيصال رسائله إلى شريحة أكبر من المجتمع بالإضافة إلى تساهم نشر المقالات في تنويع أساليب التوعية البيئية، مما يُساعد على جذب انتباه الجمهور وزيادة تفاعله مع القضايا البيئية مع تُتيح المقالات فرصة لشرح القضايا البيئية بطريقة مفصلة وهادفة، مما قد لا يتسنى تحقيقه من خلال وسائل التوعية الأخرى، مثل الإعلانات أو الحملات التلفزيونية تمتلك المؤسسات الإعلامية خبرات واسعة في مجال التواصل وإنتاج المحتوى، مما يُمكن قسم التربية والتوعية البيئية من الاستفادة من هذه الخبرات في تحسين جودة مقالاته وجعلها أكثر تأثيراً. يُساهم نشر المقالات في تعزيز الشراكات بين قسم التربية والتوعية البيئية والمؤسسات الإعلامية، مما يُتيح إمكانية التعاون في مشاريع. فضلاً على هذا نجد أن هناك جهات يعتمد عليها قسم التربية والتوعية البيئية مثل مجلس الأمة خاصة في كتابة البيانات الصحفية أو ما يخص القوانين والتشريعات والمراسيم التي قد تضعها وزارة البيئة والطاقات المتجددة.

5. النتائج العامة للدراسة:

من خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة تم التوصل إلى ما يلي:

- يعتبر الإعلام البيئي أحد أهم أسس التوعية والتربية البيئية، وهو اليوم في تطور مستمر حتى أصبح أحد الأدوات نشر وتعميم التنمية المستدامة.

الفصل الرابع: دور قسم التوعية والتربية البيئية في رسم السياسات البيئية في الجزائر

- تؤثر وسائل الإعلام على قضايا البيئة، حيث تلعب دورا مهما في تبني المواطن مواقف اتجاه البيئة فوسائل الإعلام يمكن النظر إليها كمتغير يعمل مع متغيرات وعوامل أخرى عديدة تستهدف منها أن نعيش جميعا بيئة خالية من كافة مظاهر التدمير و التلوث.
- يُمكن للإعلام البيئي أن يؤثر على الرأي العام تجاه القضايا البيئية، وذلك من خلال تسليط الضوء على المشاكل البيئية، وعرض الحلول الممكنة، وتشجيع النقاش العام حول هذه القضايا. ويمكن لهذا التأثير أن يدفع صناع القرار إلى اتخاذ سياسات بيئية أكثر استدامة.
- يعتمد قسم التربية والتوعية البيئة في وزارة البيئة والطاقات المتجددة على مجموعة من السياسات والخطط والتي تتمثل في نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع، وتغيير سلوكيات الأفراد نحو البيئي والتأثير على الرأي العام تجاه القضايا البيئية. دعم المشاركة المجتمعية في عملية صنع السياسات البيئية، وأخيرا مراقبة تنفيذ السياسات البيئية.
- تمثل اللغة العربية الأكثر اعتماد واستخدام في قسم التوعية والتربية البيئية في مجال نشر المقالات والردود الواردة، مع استخدام اللغة الفرنسية خاصة إذ كان الأمر يستهدف فئة النخبة والمتقنين.
- تقتصر وزارة البيئة والطاقات المتجددة على خلية إعلام واتصال.
- يركز قسم التوعية والتربية البيئية على كتابة المقالات التي تخص التوعية البيئية، والتلوث والنفايات وعدم تركيزه بشكل كبير عن القضايا الأخرى مثل الطاقات المتجددة والتغير المناخي والتنوع البيولوجي.
- نجد أن قسم التربية والتوعية البيئية في وزارة البيئة والطاقات المتجددة أكثر الجهات التي يعتمد عليها استخدام مصادر من مؤسسات إعلامية سواء في القطاع الخاص أو العام في نشر مقالاتهم وتغطية مواضيعهم البيئية.
- إن النشر في قسم التربية والتوعية يتميز بعدم الانتظام من جانب عدد المنشورات المتاحة حسب الشهر وأيضا معدلات النشر المسجلة خلال الأشهر 2024/01/01 إلى غاية 2024 /05/20.
- غياب متخصصين بيئيين في قسم التربية التوعية البيئية.

6. مقترحات الدراسة:

على ضوء النتائج المتحصل عليها، تم صياغة المقترحات الآتية:

- يجب وضع سياسة بيئية تتماشى مع الظروف والأهداف التي تسعى الجزائر إلى تحقيقها.
- ضرورة إدراج مواضيع البيئة ضمن المناهج الدراسية في جميع المستويات التعليمية، أي في جميع مراحل التعليم العام والعالي باعتبارها من أهم دعائم الأمن والوعي البيئي الذي يساهمان في دعم القانون والإدارة في حماية المصلحة التي يسعيان لبلوغها وهي حماية البيئة.
- تحيين قوانين البيئة خاصة القانون 03 / 10 الذي اعتبر الإعلام البيئي أداة إستراتيجية.
- أن يتم التثقيف المناهج الدراسية بما يتناسب مع أسس التوعية البيئية المعمول بها في العالم، ومن ذلك أن يكون موضوع البيئة متضمنا ومتداخلا ضمن المواد الدراسية وألا يكون منفصلا عنها كموضوع مستقل.
- حث وسائل الإعلام بأنواعها للتركيز على كل ما يخص بالتوعية البيئية وكيفية المحافظة على البيئة.
- التنسيق بين الجهات الإعلامية والهيئات الرسمية من خلال تبادل المعلومات والخبرات لترقية الإعلامي البيئي بطريقة احترافية لبلوغ درجة وعي البيئي كامل الأطراف لدى المجتمع.
- إجراء المزيد من الدراسات في مجال الإعلام البيئي خاصة وأن هذا الأخير مجال خصب وما زال حديث بالجزائر، والحرص على تكوين إعلاميين متخصصين في مجال البيئة ما يعني ضرورة الاهتمام الأكاديمي لهذا النوع من الإعلام المتخصص وذلك لزيادة اهتمام الصحفيين بقضايا البيئة وتحسين نوعية تغطيتهم لها.
- تطوير برامج التوعية البيئية وتوعية الأفراد بضرورة الحفاظ على البيئة من خلال الوسائل المعروفة والإعلام المقروء والمسموع والمرئي لكافة الأعمار.
- تدعيم دورات تأهيل بغية ترسيخ مفهوم حماية البيئة لديهم من أجل نشر الوعي البيئي لدى المجتمع.

الخاتمة

يساهم الإعلام البيئي بشكل كبير في الحفاظ على البيئة من خلال التعريف بالقضايا البيئية والدفع باتخاذ إجراءات وقرارات تلزم المواطن وأصحاب الشركات المتعلقة بحماية البيئة وتلزم الإدارات بأن تضع تحت تصرف المواطنين كل المعلومات المتعلقة بالبيئة ومشاكلها وذلك بطريقة قانونية. وهذا من خلال العديد من الوسائل سواء كانت مسموعة أو المرئية أو المقروءة، تهدف في عمومها تحقيق غايات معينة في مجال حماية البيئة وتنميتها الشاملة. والإعلام البيئي جزء من السياسات البيئية والتي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة والتأكد على أن السياسة البيئية الراشدة تعد من العوامل المهمة الهادفة والى تفعيل التنمية المستدامة. و فيما يتعلق باستغلال الإعلام السمعية والمرئية في مجال الإعلام البيئي، نرى أن له مكانة مركزية من حيث تأثيرها في تكوين الرأي العام في رسم السياسة العامة البيئية وضمان حرية التعبير ونشر وإذاعة الأخبار والمعلومات بشكل سريع وموثوق وبالتالي يساعد على فهم أفضل لدوافع السياسات البيئية وخلفياتها حيث يتمحور دور الإعلام البيئي على وضع قضايا بيئية محددة على جدول الأعمال السياسي، واستقطاب الانتباه والدعم لقضايا محددة وإقامة حوار مع المسؤولين وقادة الرأي وشرح أهداف السياسات البيئية وفوائدها للمجتمع و تقديم معلومات موثوقة حول القضايا البيئية وتشجيع الحوار والمشاركة العامة في صنع السياسات البيئية فضح المخالفات البيئية ومحاسبة المسؤولين عنه دعم الجهود المبذولة لحماية البيئة .

الملحق 01: دليل المقابلة

السيدة طراد جميلة:

1. ما مكانة الإعلام البيئي في قسم التربية والتوعية البيئية في وزارة البيئة؟
2. ما هي القضايا البيئية الرئيسية التي يغطيها الإعلام البيئي في الجزائر؟
3. ما الأساليب والطرق التي يعتمدها الإعلام البيئي في تغطية الأخبار البيئية في الجزائر؟
4. ما هي التحديات التي تواجه الإعلام البيئي في الجزائر؟

السيدة أية مصباح

1. ما هي مسؤوليات قسم التربية والتوعية البيئية في وزارة البيئة؟
2. ما هي أهم السياسات والخطط البيئية التي ينفذها قسم التوعية والتربية البيئية بوزارة البيئة في معالجة القضايا البيئية؟
3. ما هي الجهات التي يعتمد عليها قسم التربية والتوعية البيئية بوزارة البيئة في معالجة القضايا البيئية؟
4. كيف يمكن للصحفيين البيئيين أن يكونوا أكثر فعالية في التأثير على السياسات البيئية؟
5. كيف يقيم هذا القسم فعالية برامج وأنشطته؟

الملحق 02: مؤشرات أداة تحليل المضمون

1. معدل النشر بقسم التربية والتوعية البيئية
2. لغة المنشورات بقسم التربية والتوعية البيئية
3. التغطية الموضوعية لمنشورات قسم التربية والتوعية البيئية
4. الجهات الصادرة لمنشورات قسم التربية والتوعية البيئية

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

المراجع باللغة العربية

❖ الكتب:

1. ابن، المنظور. لسان العرب. دار طارد. مجلد.01، ط.04، بيروت. 2005.
2. أحمد، مرسل. مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2005
3. بدوي، أحمد زكي. معجم مصطلحات الإعلام. دار الكتاب اللبناني. ط. 02، بيروت. 1994
4. بوحوش، عمار. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1990
5. حسن، أحمد فرغلي. البيئة والتنمية المستدامة. مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث. القاهرة، 2007.
6. حسين عبد المجيد ورشوان أحمد. العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع. المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 1993.
7. الدليمي، عبد الرزاق. المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال. دار الثقافة للنشر والتوزيع. ط. 01، 2011.
8. سورة المائدة، الآية 67 والآية 27.
9. عبيدات، محمد. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل، 1999.
10. غازي، نادر. اقتراح إستراتيجية وطنية للتوعية والإعلام البيئي. المكتب البيئي والتنمية. سوريا، 2017.
11. النعيمي، محمد عبد العال. طرق ومناهج البحث العلمي. عمان: مؤسسة الوراق، 2014.

❖ مقالات الدوريات

12. الأبرش، محمود. السياسة البيئية في ظل الاتجاهات البيئية العالمية. أطروحة دكتوراه: علوم سياسية. جامعة بسكرة، 2017.
13. براشد، صبيحة و بوخروبة أوردية، بعد الاستدامة في السياسة البيئية الجزائرية، مذكرة ماستر: علوم سياسية. تيزي وزو : جامعة ملود معمري، 2016.
14. بريك خديجة و حيدوسي أية. الإعلام البيئي الإلكتروني ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر. مجلة المعيار. مجلد.26، العدد.05، 2022.
15. بن عمار يسمينه و أسماء بوطرفة. الإعلام البيئي الإلكتروني بين تحقيق الوعي البيئي وتحديات التنمية المستدامة في البيئة الجديدة. مجلة الدولية للدراسات الأدبية والإنسانية. مجلد.02، العدد.2020، 02.
16. بوثلجة، حسين. دور اتفاقية أرهوس في حماية البيئة . مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية. المجلد.09، العدد.01، 2019 ص. 28

قائمة المراجع والمصادر

17. بوسقيعة، سليم. الثقافة السياسية و دور الإعلام في تنميتها. مجلة الباحث الاجتماعي. مجلد.11، العدد.2015،01.
18. جفال ايمان وبلخيري رضوان. الإعلام البيئي في الجزائر الواقع والتحديات. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية. مجلد.03، العدد.04، 2019.
19. حمياز سمير و تركي ليدية. الإعلام البيئي في الجزائر بين التشريع والتطبيق. مجلة الأناسة وعلوم المجتمع. مجلد.06، العدد.2022،01
20. خليل الرافي، محمد. الإعلام البيئي: الشؤون البيئية في الصحافة السورية دراسة تحليلية صحف (البعث، الثورة، تشرين) خلال النصف الأول من عام 2008. مجلة جامعة دمشق. مجلد. 27، العدد.03-2011،04.
21. دحمار، نور الدين. الصحافة المكتوبة والتوعية البيئية في الجزائر. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. مجلد.05، العدد.03، 2017.
22. سلامي، إبراهيم. الإعلام البيئي من منظور قانون البيئة الجزائري للحد من البصمة البيئية من أجل تحقيق التنمية المستدامة. مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية. مجلد.07، العدد.2020،01.
23. طواهرية، منى. السياسة البيئية الجزائرية وحماية الموارد المائية من التلوث: قراءة في الواقع والتحديات. مجلة العلوم القانونية والسياسية. مجلد.10، العدد.02، 2019.
24. كاتب، مليكة، تحليل السياسة البيئية في الجزائر. مذكرة ماستر: تنظيم سياسي وإداري. ورقة: جامعة قاصدي مرباح، 2021. ص 14
25. كمال بقدر وصاب محفوظ. الإعلام البيئي من منظور قانون البيئة في إطار التنمية المستدامة. مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية. العدد.2016،06.
26. مجاني، باديس. دور الإعلام البيئي في نشر الوعي البيئي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد.30، 2017.
27. ميروود، خديجة سلمى. دور الإعلام البيئي في تنمية الثقافة بالقضايا البيئية في الجزائر. مجلة اللغة والإعلام والمجتمع. مجلد.09، العدد.04، 2022.
28. مسعودي مولخير وعيساوة وهيبة. السياسة البيئية في الجزائر: آليات لتحقيق التنمية المستدامة. مجلة آفاق لعلم الاجتماع. مجلد.08، العدد.15، 2018.
29. مسدور، فارس. أهمية تدخل الحكومات في حماية البيئة من خلال الجباية البيئية. مجلة الباحث. الجزائر. مجلد. 07، العدد. 07، 2010.
30. وهابي، نزيهة. الإعلام ودوره في تشكيل الوعي البيئي نظرة شاملة حول جدلية العلاقة والتأثير. مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية. مجلد.09، العدد.2016،02، ص 04_03
31. وهابي، نزيهة. المعالجة الاعلامية لقضايا البيئة من خلال الصحافة المكتوبة. مجلة كلية التربية الإنسانية للعلوم التربوية والإنسانية. العدد.34، 2017. ص 129
32. وارف، فاطمة الزهراء. السياسة العامة البيئية في الجزائر دراسة حالة ولاية سعيدة. مذكرة ماستر، تخصص: سياسات عامة تنموية، سعيدة: جامعة مولاي الطاهر، 2015. ص 30

قائمة المراجع والمصادر

❖ مذكرات ورسائل جامعية

33. بن عياش، سميرة. السياسة العامة البيئية في الجزائر وتحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي دراسة حالة ولاية الجزائر. مذكرة ماجستير، قسم العلوم السياسية، الجزائر: جامعة سعيد حامدين، 2009.
34. بوسكار، فريدة. السياسة البيئية في الجزائر. مذكرة الماستر: السياسة العامة والإدارة المحلية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013.
35. زويدي، أمينة. دور الإعلام البيئي في حماية التوعية البيئية. مذكرة ماستر: قانون البيئة والتنمية المستدامة، سعيدة: جامعة مولاي طاهر، 2022 .
36. عدار ميلود وبوتدارة زينب. واقع تجسيد السياسات البيئية في بلدية أدرار - دراسة حالة المصالح البلدية المختصة ببلدية أدرار. مذكرة ماستر، تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي، أدرار: جامعة أحمد دراية، 2021.
37. قطاف. نبيل. دور الضرائب والرسوم في تمويل البلديات. مذكرة ماجستير: اقتصاد بنكي ونقدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2008.
38. كيحل، فتيحة. الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي. مذكرة ماجستير: علاقات عامة، جامعة لحاج لخضر باتنة، 2012.
39. مزوز، فاطمة الزهراء. دور الإعلام البيئي المطبوع في حماية البيئة-دراسة تحليلية. مذكرة ماجستير: علم الاجتماع والبيئة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011.
40. نزار، بلة. دور الفواعل المحلية في تفعيل السياسة البيئية في الجزائر. أطروحة دوكتوراه: إدارة الجماعات المحلية، الجزائر: جامعة الجزائر 03، 2017.
41. هباش، صالح. السياسات البيئية في الجزائر وتأثيرها على المحليات: نحو مدن أكثر استدامة. مذكرة ماستر، تخصص: إدارة محلية، المسيلة: جامعة محمد بوضياف، 2022.
42. وارف، فاطمة الزهراء. السياسة العامة البيئية في الجزائر دراسة حالة ولاية سعيدة. مذكرة ماستر، تخصص: سياسات عامة تنموية، سعيدة: جامعة مولاي الطاهر، 2015.

❖ أعمال المتلقيات والمؤتمرات:

43. كافي فريدة وبن وهيبة نورة وآخرون ، دور الإعلام في تحقيق التنمية البيئية المستدامة في الوطن العربي: قراءة في تطور الأداة والوسيلة والوظيفة. المؤتمر العلمي الرابع بعنوان: القانون والإعلام. الجزائر: جامعة قاصدي مرباح، 2018

❖ قوانين ومراسيم

44. الجريدة الرسمية، وزارة البيئة والطاقات المتجددة. قانون رقم 03/10 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 جويلية. يتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة. 2003